

رئيس الجمهورية: مكانة وثورة إيران على الصعيد الدولي ثورة من ثمار عبقرية وثقافة الإمام الخميني «رض»	على الصفحة ٤
بمناسبة يومنا للإمام الخميني وثقافة عبقرية.. عبقرية القضية الفلسطينية في الوعي والممارسة	على الصفحة ٦
كيف نل على عالم للإمام الخميني؟ من الشعر التراجيدي إلى منظومة فكر النهضة	على الصفحة ٧
التفكير على المجلس بكافة أجنحته وإيرائه السياسية التي لتحقيق التقدم في كل الامم	على الصفحة ٨

اللاين من أبناء شبعا وعشاق الثورة في إيران وخارجها شاركوا في مراسم الذكرى السنوية السابعة لرحيل الإمام الخميني «قدس سره»

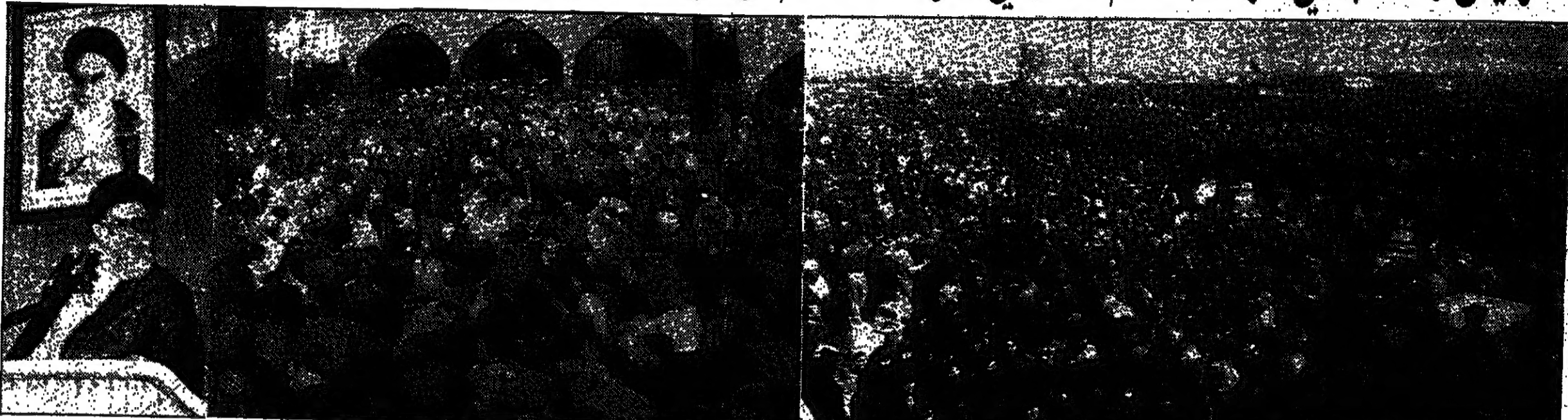
ولي امر المسلمين: الاستكبار العالمي فشل في اجبار ايران على التراجع عن خط الامام «رض»

جميع أعداء الثورة ايقنوا تماما انه يستحيل اخافة الامام او شل قدرته بالتهديد والاستفزاز

الشعب الإيراني لا يمكنه تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ومفتاح حل القضية الفلسطينية الصمود والمقاومة

رغم تهديد اميركا وحلفائها فقد شقت ايران طوال السبعة عشر عاما المنصرمة طريقها نحو التقدم والرفي

الرئيس رفسنجاني: نهضة الامام الخميني حولت الاسلام الى قوة عالمية وحركة فاعلة اهداية المجتمعات البشرية



الامة تؤكد المضي على نهج الامام الراحل وتجدد البيعة لولي امر المسلمين

الجمهورية الخمينية التي اجتمعت بمركب الامام الطاهر «ره»

زمننا المعاصر. وهي تثير تأمل كل مفكر حر في العالم. وأضاف رئيس الجمهورية، الامام قام بأعمال هامة وترك اثرا شاملا واسعة، وان حركته حركة عظيمة وعميقة لدرجة انها تستحوذ على افئدة الناس الاحرار، اينما كانوا في العالم، وتجعلهم يعترفون ويخشعون امامه بكل تواضع وامتنان. وقال سمحتم ان بلدا كان في الماضي مرتعاً لنقود الاستكبار والكفر والاستعمار، لضرب الشعوب ونهبها واستغلالها لصالح الكفار، ومحطة لضرب الدين وزرع الفساد استطاع الامام وهو للبلاد الاول، لاقتناض هذا البلد وتمكن في ظرف لا يصدق من ان يحول الاسلام الى قوة عالمية وحركة ايجابية فاعلة قادرة على اتيات افكارها وهدايتها للمجتمعات البشرية رغم المدارس والعقائد الاحادية والوضعية الجبيدة.

واضاف رئيس الجمهورية مع انتصار الثورة عمت موجة الامل والنشاط جميع انحاء العالم، وببت روح جديدة في نفوس المسلمين، ورغم التخطيط وللأزمات الاستكبارية الواسعة كنع

شك ان الشعب الإيراني، يصموده ومقاومته، يخرج منتصرا ومعززا، وسيحقق جميع اهداف الامام الراحل، وهي اهداف الاسلام واهداف الثورة، وأمال الشعب الحيوية. وأكد سمحتم دعم ايران الاسلام لحقوق الشعب المسلم الفلسطيني، وقال ان الشعب الإيراني لا يمكنه تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني، ولهذا يتصدى بكل ما يملك من قوة للمساومة للفروضة على الشعب الفلسطيني، ويعتبر كل شخص يؤمن بحقوق الشعب الفلسطيني، ويحيا سمحتم في الختام الذكرى العطرة للإمام ورجله الكريم للرحوم الحاج السيد احمد الخميني.

كلمة الرئيس رفسنجاني: من جهة اخرى عرّى السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني الامه الإسلامية ومحبي الامام الراحل، في إيران والعالم، وذلك في مستهل كلمته في حفل تباين الامام الخميني «ره» بالذكرى السابعة لرحيله وامام جماهير غفيرة من انصار ومريدي

وحليفاتها فقد شقت ايران طوال السبعة عشر عاما المنصرمة طريقها نحو التقدم والرفي والرسوخ بينما اميركا والقوى الاستكبارية كانت قد كرس كل ما تملكه من قوة لاجبار ايران على التراجع عن خط الامام لكي تصاب شعوب العالم للثقافة، وبخاصة الشعوب الإسلامية بخيبة امل وقنوط لكي تعود اندراجها عن الطريق السائرة فيه.

واضاف قائد الثورة، على الشعب الإيراني وبخاصة المسؤولين للحفاظة بحكمة وتعقل على مكتسبات الثورة، ويتحقيق الكثير من النجاحات، ورغم مطامع وتخريصات الأعداء واضاف سمحتم ان الصمود والمقاومة هما مفتاح حل القضية الفلسطينية وانهاء التدخل الاستكباري في شؤون المنطقة، وليس من

امانا الكبير، كان انسانا رحيما وعطوفا مشجونا بمشاعر الحية والانسانية، غير انه لم يرتعش له جفن امام تهديد ضرب للدين من خلال الفشارلات الجوية والصواريخ ولم يتراجع عن موقفه. وأكد القائد ان جميع أعداء الثورة

الواضع الطامحة تهدد مراسم تاسعة احتفاء بالذكرى السابعة لرحيل الامام الخميني «ره»

ولم تتسبب جسارة للمهمة. لقد شهد وعاش الامام الحسين (ع) أحداثا رهيبة كان يوسع كل انسان يخطر الى ظواهر الامور ان يتخلى ويعاين شرعية عن مواصلة المسير. غير ان الامام الحسين (ع) ظل صامدا كالطود الاشج وحتي النهاية امام الحاكم الفاسد الذي انحرف بالدين عن طريقه القويم واضاف قائد الثورة ان الامام الخميني تمسك بخصال من خصال الامام الحسين (ع) وماما للتحلي

ينال على برجعات الصورة والتبصر والشفاعة للثالثية العالية وقد استلم الامام الخميني مواقف للشفاعة من الامام الحسين «ره» ومن هذا المنطلق حقق للثورة انتصارها وضمن استمرار الانتصار من بعده وهو مشهود اجتماعكم العظيم، ومشهود على صعيد العالم واقبال الشعوب على الاسلام وطريق الامام.

واراد قائد الثورة الإسلامية قائلا ان عظمة الامام الخميني الروحية وبصيرته بلورت فيه روح الصمود والمقاومة والتبصر للنظام الشاهي الاستبدادي وبعد انتيلاق النظام الجمهوري الاسلامي في إيران واجه الاستكبار العالمي والقوى السلطوية بعد ان وجد ان مصالحهما معرضة للخطر للتبطل الاسلامي يعرض اسقاطه او التضيق عليه غير ان الامام الخميني (رض) صمد امام مؤامرات الاستكبار يطولها وعرضها ولم يتراجع خطوة واحدة ولم يتوقف عن المسير يريغ اتحاد قطبي العالم، ويرغم الصلوات السياسية والدينية للقوى الاستكبارية.

وعرب سماحة الخائني عن قضائه وتفسيره لضمود ومقاومة الامام الخميني (رض) امام تعاون ودعم القوى الكبرى في العالم للنظام الصليبي في هجومه على ايران الاسلامية وقال، ان

ولم تتسبب جسارة للمهمة. لقد شهد وعاش الامام الحسين (ع) أحداثا رهيبة كان يوسع كل انسان يخطر الى ظواهر الامور ان يتخلى ويعاين شرعية عن مواصلة المسير. غير ان الامام الحسين (ع) ظل صامدا كالطود الاشج وحتي النهاية امام الحاكم الفاسد الذي انحرف بالدين عن طريقه القويم واضاف قائد الثورة ان الامام الخميني تمسك بخصال من خصال الامام الحسين (ع) وماما للتحلي

ينال على برجعات الصورة والتبصر والشفاعة للثالثية العالية وقد استلم الامام الخميني مواقف للشفاعة من الامام الحسين «ره» ومن هذا المنطلق حقق للثورة انتصارها وضمن استمرار الانتصار من بعده وهو مشهود اجتماعكم العظيم، ومشهود على صعيد العالم واقبال الشعوب على الاسلام وطريق الامام.

واراد قائد الثورة الإسلامية قائلا ان عظمة الامام الخميني الروحية وبصيرته بلورت فيه روح الصمود والمقاومة والتبصر للنظام الشاهي الاستبدادي وبعد انتيلاق النظام الجمهوري الاسلامي في إيران واجه الاستكبار العالمي والقوى السلطوية بعد ان وجد ان مصالحهما معرضة للخطر للتبطل الاسلامي يعرض اسقاطه او التضيق عليه غير ان الامام الخميني (رض) صمد امام مؤامرات الاستكبار يطولها وعرضها ولم يتراجع خطوة واحدة ولم يتوقف عن المسير يريغ اتحاد قطبي العالم، ويرغم الصلوات السياسية والدينية للقوى الاستكبارية.

وعرب سماحة الخائني عن قضائه وتفسيره لضمود ومقاومة الامام الخميني (رض) امام تعاون ودعم القوى الكبرى في العالم للنظام الصليبي في هجومه على ايران الاسلامية وقال، ان

طهران / كيهان العربي: شارك الملايين من أبناء شعبنا المسلم في احتفالات الألاف من الضيوف الاجانب الذين قدموا من قريب وبعيد من عشاق الثورة الإسلامية والامام الراحل، في مراسم الذكرى السنوية السابعة لرحيل مفكر الثورة ومؤسس الثورة الإسلامية الامام الخميني «قدس سره» وذلك بجوار مرقد الطاهر (جنوب العاصمة طهران).

والى جوار الحضور ثلثيوية للمؤمنة شاركوا في امير المؤمنين سماحة كية الله العظمى الامام الخميني قائد الثورة الإسلامية في المراسم التذكارية حيث استقبله الجيوع الحاشدة بشعارات الولاء والحيمة معاوية سماحة بالنسب على خط الامام الراحل والاقتداء بافكاره ويرامجه التي زعمها طوال حياته.

كلمة الامام الخميني:

وقد لقي سماحة القائد كلمة في جموع الحاضرين وصف فيها نهضة الامام الخميني (رض) التي اثمرت انتصار الثورة الإسلامية للحرية بانها نموذج حي نهضة الامام الحسين (ع) واضاف سماحة ان زعيم الثورة الإسلامية اختار صمود الامام الحسين (ع) كنقد للجور للشرقية نهضة عباقرة واعتمدها كاساس لضمانديمومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال القائد ان انتصار الامام الخميني (رض) اشبه بانتصار الانبياء المرسلين رغم الحزن والهمات التي تحملها وانتصاره هو انتصار للافكار والامال وانتصار لانسان ومفكر كبير. ولقي ادعو جميع اصحاب الفكر والعقيدة والرأي السياسي ان يتكلموا في اوجه التماثل بين صمود الامام الخميني في تحدي اعداء الاسلام بعد انتصار الثورة الإسلامية وصمود الامام الحسين (ع) في نهضة عباقرة.

وقال سماحته ان الصمود هو خط واضح ويازين في حركة الامام الحسين (ع) وحركة الامام الخميني (رض) واضاف لقد واجه الامام الحسين (ع) الكثير من الشكوك والايهام منها اعراض وتكيد لاهل الكوفة واجبات للنظام والافكار على الانتظار في عرض صغراء امة واستشهاده في معركة الاولى من انصاره واصحابه وكان الامام يعلم جيدا ان شهادته في بيت الرسالة سيحقق اسرى ورجان ليلتدب وجه من انصار

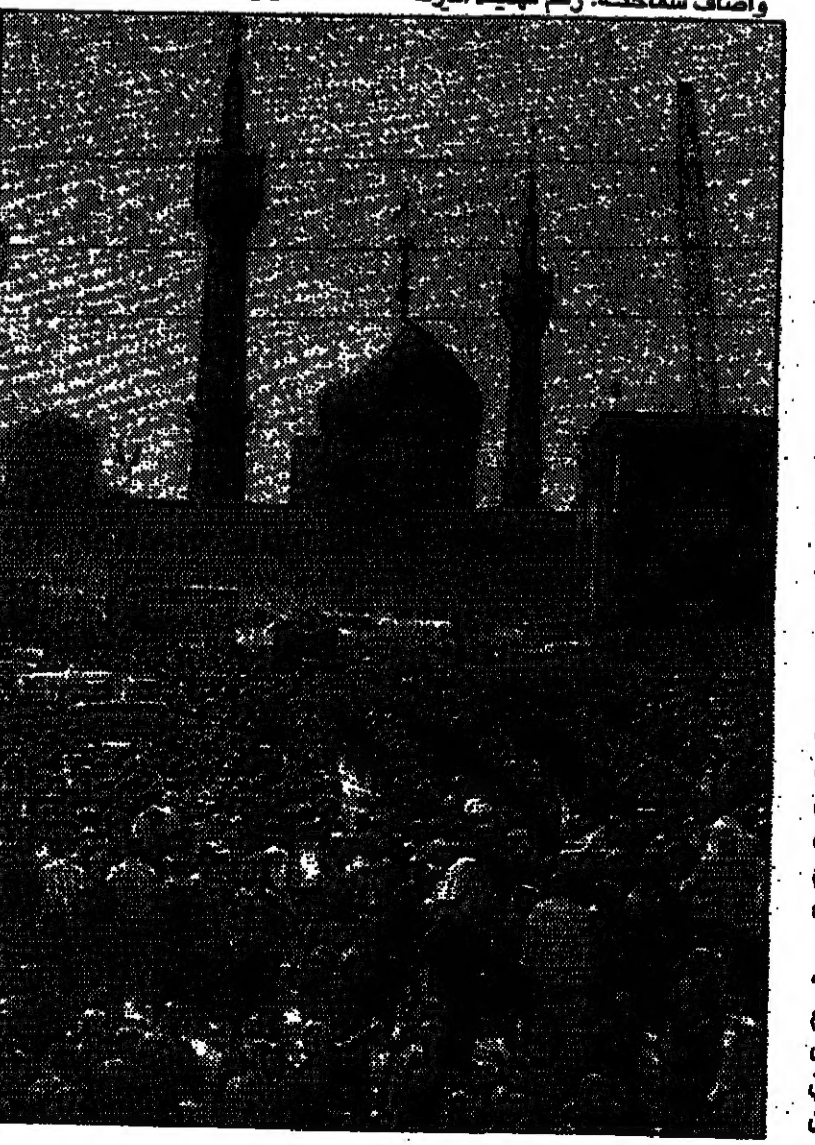
صمود ايران الاسلام يسدون بالاحياء الاممية لشخصية الامام الخميني «قدس سره»

انتشار افكار الامام «ره» خلاصة اليوم، مراسم التكريم التي تقام في شتى انحاء العالم، لاحترام وتعظيم افكار هذا الزعيم الكبير الذي ضيق الخناق على جميع للآذاهب المادية والاحادية في العالم. واكد سماحة بان تأهب مختلف افراد الشعب الثوري الإيراني للتضحية والنفاني في طريق الثورة والدفاع عن مكتسبات النظام هو انعكاس لارتباط القلوب بالامام «رض» وتلاحم الشعب مع مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية واضاف: ان المعتدين والمظلومين المستباحة حقوقهم من قبل الغاصبين اصحاب القوة والاستبداد وايضا كانوا يعترفون الامام «رض» ملازمهم وايران مامهم، تأخذهم الملتهق لسماح جديد من اقوال الامام وقائد الثورة والاطلاع عن كعب على مدى تقدم ايران الاسلام.

وقال رئيس الجمهورية ان افكار الامام وبعد غياب دام سبع سنوات مازالت

الولاية وذلك في الحرم الطاهر لمؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد وصف رئيس الجمهورية الامام الراحل بشخصية عظيمة في التاريخ الاسلامي، حيث قال ان مشاعرهم الجياشة وحماهم في احياء الذكرى السابعة لرحيل هذا الزعيم الكبير، هو علامة مميزة على وعيكم وفانكم للثورة، وافكار الامام المقدسة والتي تحبس عزة وشرف الاسلام، والتي تثير في نفس الوقت غضب وحقد اعداء الله.

واضاف سيادته ان هذا الحساس الاماني اللاهب هو نعمة سماوية، وظاهرة لافقة من وجهة نظر اصحاب الرأي في العالم، وأشار الى المشاعر الحميمة والعميقة التي تشد بين قلوب الثابن والامام، حتى بالنسبة للذين لم يشاهدوه فقال سماحته ان ابراه دوافع هذا التلاحم الروحي بين الناس وبين هذا الصلح والشخصية الفذة رافع راية احياء الاسلام، ليس بعملية هيئة في



الجمهورية الخمينية التي اجتمعت بمركب الامام الطاهر «ره»

طهران / كيهان العربي: شارك الملايين من أبناء شعبنا المسلم في احتفالات الألاف من الضيوف الاجانب الذين قدموا من قريب وبعيد من عشاق الثورة الإسلامية والامام الراحل، في مراسم الذكرى السنوية السابعة لرحيل مفكر الثورة ومؤسس الثورة الإسلامية الامام الخميني «قدس سره» وذلك بجوار مرقد الطاهر (جنوب العاصمة طهران).

والى جوار الحضور ثلثيوية للمؤمنة شاركوا في امير المؤمنين سماحة كية الله العظمى الامام الخميني قائد الثورة الإسلامية في المراسم التذكارية حيث استقبله الجيوع الحاشدة بشعارات الولاء والحيمة معاوية سماحة بالنسب على خط الامام الراحل والاقتداء بافكاره ويرامجه التي زعمها طوال حياته.

كلمة الامام الخميني:

وقد لقي سماحة القائد كلمة في جموع الحاضرين وصف فيها نهضة الامام الخميني (رض) التي اثمرت انتصار الثورة الإسلامية للحرية بانها نموذج حي نهضة الامام الحسين (ع) واضاف سماحة ان زعيم الثورة الإسلامية اختار صمود الامام الحسين (ع) كنقد للجور للشرقية نهضة عباقرة واعتمدها كاساس لضمانديمومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال القائد ان انتصار الامام الخميني (رض) اشبه بانتصار الانبياء المرسلين رغم الحزن والهمات التي تحملها وانتصاره هو انتصار للافكار والامال وانتصار لانسان ومفكر كبير. ولقي ادعو جميع اصحاب الفكر والعقيدة والرأي السياسي ان يتكلموا في اوجه التماثل بين صمود الامام الخميني في تحدي اعداء الاسلام بعد انتصار الثورة الإسلامية وصمود الامام الحسين (ع) في نهضة عباقرة.

وقال سماحته ان الصمود هو خط واضح ويازين في حركة الامام الحسين (ع) وحركة الامام الخميني (رض) واضاف لقد واجه الامام الحسين (ع) الكثير من الشكوك والايهام منها اعراض وتكيد لاهل الكوفة واجبات للنظام والافكار على الانتظار في عرض صغراء امة واستشهاده في معركة الاولى من انصاره واصحابه وكان الامام يعلم جيدا ان شهادته في بيت الرسالة سيحقق اسرى ورجان ليلتدب وجه من انصار

ثمة المنتصر في الساحة الدولية

طرية مقعمة بروح الام والاسلام. وحيا سماحتة ذكرى نجل الامام العزیز والشهداء الاعزاء ومشاركة اعضاء بيت الامام في مراسم التابین.

الضيوف الاجانب يشاركون:

وقد شارك الاف من الضيوف الذين توافدوا على ايران من شتى الدول العالمية الى جانب الشعب الإيراني المسلم في مراسم الذكرى السنوية السابعة لرحيل الامام الخميني (ره) التي اقيمت في الحرم الطاهر.

وحضر الضيوف الذين جاؤوا من باكستان وطاجيكستان وماليزيا وبنية الدول الاسيوية والافريقية والاوربية وامريكا صباح يوم الاثنين في الحرم الطاهر.

مراسم تأييدية في قم:

ومن جانب آخر اقيمت مساء الاحد مراسم تأييدية من قبل قائد الثورة الاسلامية سلمة آية الله العظمى الخميني في مدينة قم المقدسة وذلك بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لرحيل الامام الخميني (ره).

وحضر هذه المراسم الآيات العظام واعضاء وابطة للدرسين وللجس الاعلى للحوزة والشخصيات الحوزوية وحشود غفيرة من اهالي مدينة قم المقدسة.

كما شارك عدد غير من الاقليات الدينية تعزي وتشارك الدينية في مراسم الذكرى السابعة لرحيل الامام الخميني (ره).

وقد اجتمع عدد من ابناء الطائفة الزيدية في بلدة الحرم الطاهر وهم يعبرون عن حزنهم واسفهم لهذه المناسبة الالامية.

وقال السيد ادموند وراطينيان وهو من ايرن ايران يانه يشارك في مراسم تخليد الامام للعام الرابع على التوالي معتبرا هذا الامر واجب ديني يقع على عاتق جميع ابناء الشعب الإيراني.

كما تحدث السيد روبرت خشاياريان حول سجايا الامام الخميني وشخصيته الفذة وقال: ان الامام الخميني تمكن من ححر الاستكبار العالمي وقيادة اذنيه في الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

وعلى الصعيد نفسه بحث «ارداك مانوكيان» كبير اساقفة الارمن بطهران بريقيات تعزية لكل من آية الله الخميني قائد الثورة الاسلامية ورؤساء السلطات الثلاث بمناسبة حلول الذكرى السنوية

السرور والبهجة على روح الامام الخميني.

كما اصدرت الطائفة اليهودية بيانا قممت فيه التعازي لقائد الثورة الاسلامية ومسؤولي البلاد وابناء الشعب بمناسبة حلول الذكرى السنوية السابعة لرحيل الامام الخميني (ره).

معروض الطوايع:

ومن جهة اخرى اقيم في معرض الطوايع في الحرم الطاهر للامام الراحل حيث عرض فيه طابع جديد بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لرحيل الامام. هذا وقد عرضت الطوايع التذكارية للسنوات الماضية اضافة للطابع الخاص بالذكرى السنوية السابعة مع نثرة من حياة الامام الراحل.

تصوف ايران الامام بسون بالاباء الالهية لشخصية الامام الخميني «ره»

وفي الاطار ذاته قد شاركت الاف من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية من مختلف أنحاء العالم في مراسم الذكرى السنوية السابعة لرحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية، حيث وفدوا الى ايران الاسلام من بلدان مختلفة وهم يمثلون للبلدين عشاق الثورة الاسلامية ومحبي الامام الراحل «قدس سره».

وفي لقاءات اجريت مع عدد منهم عبروا عن مشاعر الولاء والذويان في نهج الامام الخميني «قدس سره» واشادوا بدوره في تفجير وتناسي الصحوة الاسلامية العالمية وعامدوا على السير في نهج الامام الاسلامي الاميل حتى تحقيق النصر النهائي على اعدائه من المستكبرين والطواغيت في كل مكان.

وقد اجاب الشيخ «سيد بركة» لحد زعماء حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين عن سؤال حول التآثر الذي تركته حركة الامام الخميني على المنطقة والعالم والبلدان الاسلامية قائلا للمنطقة للحرية والاسلامية اخذتها منطقة ميتة لولا بركة وجود الامام الخميني واخذتها تعيش اوضاعا مأساوية لولم تات ايران لتجعل من نفسها محور استقطاب جديد للاحرار والثوار وللجاهدين في المنطقة وفي العالم. على المستوى العالمي تكاد تكون ايران الاسلام الدولة الوحيدة التي تمك زوية خاصة وتعيش عمليا مولجة الاستكبار والاستعمار خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق الذي

جانب من الضيوف الاجانب المشاركين في مراسم الذكرى السابعة لرحيل الامام الخميني «قدس سره»

الامام الخميني والتي هي اهم شروط النصر على الاطلاق.

على صعيد كثر قال آية الله السيد محمد باقر الحكيم رئيس للجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان الامام (رضوان الله تعالى عليه) فتح ابواب قيمة امام المسلمين من بينها العدالة وعدم الرضوخ امام الظلم.

واضاف ان الامام نجح في تأسيس حكومة اسلامية والهيبة وبعث روح الامل في نفوس جميع مسلمي ومستضعفي العالم للانعتاق من الظلم.

وتابع بالقول: ان هذه المناسبة تذكرونا بالانجازات العظيمة التي حققها الامام الراحل لاسلام المسلمين والمستضعفين في العالم.

من جانبه قال الشيخ في عبد العزيز زعيم الحركة الاسلامية في كردستان العراق: ان الثورة الاسلامية التي قادها الامام الخميني «قدس سره» شملت العالم اجمع لاسيما العالم الاسلامي وغربت موزين القوى ووجهت التاريخ في هذه المنطقة الحساسة باتجاه خاص، واعادت لامة الاسلامية امانها في تحقيق الاهداف للرعوة وجسدت الحقيقة للقوة التي قدناها منذ مئات السنين وهي اقامة الدولة الاسلامية بقيادة العلماء للجاهدين، لا تقتني للشرق ولا للفرية بل وقت يوجه المستكبرين والمسيكين والاستكبار العالمي في نفس الوقت.

ومضى الشيخ عبدالعزيز يقول / لذلك



جانب من الضيوف الاجانب المشاركين في مراسم الذكرى السابعة لرحيل الامام الخميني «قدس سره»

لحد زعماء الكركاء العراقيين: ان الامام الخميني الراحل يتعلق بكافة العالم الاسلامي وانما تستلمه الدروس والعبر من ارشادات الامام الراحل في الكفاح واحقاق الحق.

واضاف ان الامام علما درس الحرية والاستقلال.

واكد الامام الخميني «قدس سره» لحد الامام الكبير وايقظ مسلمي العالم.

وقال السيد فواد حسن من اهالي مدينة خاتون الذي عانى مشقة الزيارة من كردستان العراق وجاء الى مرقد الامام الراحل: كافة ابناء العالم الاسلامي حزينون بفقد الامام الخميني الكبير.

واضاف ان الحركة العالمية لمسلمي العالم في العقدين الاخيرين مستلهمة من ارشادات الامام الخميني الراحل.

اعضاء للكتيب السياسي في الاتحاد الوطني في كردستان العراق: ان التاريخ لم يشهد انسانا عظيما كالامام الخميني «قدس سره».

وفي اشارة منه الى حياة الامام الخميني الراحل قال معصوم: ان الامام الخميني كان رجلا زاهدا في حياته قاطعا في آرائه مؤمداً بالله ومعتمداً على جماعته الشيعية، لم يساوم على مصالح بلاده وشعبه كما لم يساوم على مبادئه التي آمن بها، شخصية الامام شخصية ملهمة.

في اشارة منه الى حياة الامام الخميني الراحل قال الدكتور الزحيلي: لقد اصبح واضحا ان الشريعة الاسلامية صالحة للحياة في كل زمان ومكان بعد ان اعتقدت للدراسة الراسمالية الغربية والاشتراكية والبعوث القومية وغيرها ان الاسلام قد انتهى الى غير رجعة واكد ان الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني جاءت لبيان كذب هذه المعتقدات وتأكيد صلاحية الاسلام لقيادة الافراد والامم والمجتمعات.

واضاف لحد تركت هذه الثورة اكبرا في المنطقة اولا وفي البلاد العربية والاسلامية ثانيا وعلى المستوى العالمي ثالثا واصبح يحسب لايران وللإسلام حسابا كبيرا.

وقال السيد نصرت زبدي احد الشعراء الباكستانيين: ان نهضة الامام الخميني والثورة الاسلامية قد اثرت على الادب الشعراء الباكستانيين يتحدثون الآن في شعراهم حول اهمية الثورة الاسلامية ونهضة الامام الخميني اذا ما اردوا التكلم عن صلاحية وازادة شعب ما.

وقال الجنرال الباكستاني ذاك علي زبدي: ان الامام الخميني الراحل كان انسانا عظيما وقائدا مقدرا في هداية الامة الاسلامية وجدد الاسلام.

واضاف عندما كانت كافة الدول تدعم العراق وتزوده بمختلف الاسلحة تمكنت ايران الاسلام بقيادة الامام من الانتصار بسلاح اليمان.

واضاف: الامام الخميني الراحل ارشد الإيرانيين الى النهج الصحيح وهذا هو سر انتصار للجامدين الإيرانيين في الحرب العدوانية وهذا هو ما كان يقفده الجيش العراقي آنذاك.

ونشر للثلاث من الكتب الدينية.

وقال السيد «محمد موسوي» لحد المسلمين اللبنانيين للشاركين في مراسم لرحيل الامام الخميني (قدس سره): ان الاسلام في وقت كان يعتقد فيه الجميع بان الوجود يسيطر على الاسلام ويث الصحوه الاسلامية في مختلف نقاط العالم.

واشار الى مكتبة الامام الخميني للفذة عند المسلمين في العالم وقال: ان المسلمين اللبنانيين محزونون اليوم بعزيمتهم وعزيمتهم لهذا الرجل العظيم.

على صعيد اخر قال الدكتور محمد

سيد بركة / فلسطين: ايران الاسلام بفضل الامام الخميني تحولت الى محور استقطاب للاحرار والثوار والمجاهدين والدولة الوحيدة التي تعيش عمليا مواجهة الاستكبار العالمي

الحاج حسن بن صالح/ ماليزيا: الجمهورية الاسلامية اقوى دولة بين الدول الاسلامية ولها تقوم اميركا والكيان الصهيوني بعيادة المؤامرات لتولية ضلها.

الدكتور الزحيلي / سوريا: الثورة الاسلامية في ايران تعتبر ثورة كاملة وحقيقية استطاعت اعادة الاسلام بزخمه وحيويته وروحانيته واحكامه الى الواجهة.

الامام الخميني (ره) كان رجلا زاهدا في حياته قاطعا في آرائه مؤمداً بالله ومعتمداً على جماعته الشيعية، لم يساوم على مصالح بلاده وشعبه كما لم يساوم على مبادئه التي آمن بها، شخصية الامام شخصية ملهمة.

في اشارة منه الى حياة الامام الخميني الراحل قال الدكتور الزحيلي: لقد اصبح واضحا ان الشريعة الاسلامية صالحة للحياة في كل زمان ومكان بعد ان اعتقدت للدراسة الراسمالية الغربية والاشتراكية والبعوث القومية وغيرها ان الاسلام قد انتهى الى غير رجعة واكد ان الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني جاءت لبيان كذب هذه المعتقدات وتأكيد صلاحية الاسلام لقيادة الافراد والامم والمجتمعات.

واضاف لحد تركت هذه الثورة اكبرا في المنطقة اولا وفي البلاد العربية والاسلامية ثانيا وعلى المستوى العالمي ثالثا واصبح يحسب لايران وللإسلام حسابا كبيرا.

وقال السيد نصرت زبدي احد الشعراء الباكستانيين: ان نهضة الامام الخميني والثورة الاسلامية قد اثرت على الادب الشعراء الباكستانيين يتحدثون الآن في شعراهم حول اهمية الثورة الاسلامية ونهضة الامام الخميني اذا ما اردوا التكلم عن صلاحية وازادة شعب ما.

وقال الجنرال الباكستاني ذاك علي زبدي: ان الامام الخميني الراحل كان انسانا عظيما وقائدا مقدرا في هداية الامة الاسلامية وجدد الاسلام.

واضاف عندما كانت كافة الدول تدعم العراق وتزوده بمختلف الاسلحة تمكنت ايران الاسلام بقيادة الامام من الانتصار بسلاح اليمان.

واضاف: الامام الخميني الراحل ارشد الإيرانيين الى النهج الصحيح وهذا هو سر انتصار للجامدين الإيرانيين في الحرب العدوانية وهذا هو ما كان يقفده الجيش العراقي آنذاك.

وقال السيد علي افضل مراسل صحيفة (نيوز) الناطقة بالانجليزية وصحيفة (نوي وقت) الناطقة بالاربية والذي شارك في مراسم الذكرى السابعة لرحيل الامام الخميني: ان الامام الراحل اتهج سياسة عدم للروة والتشدد امام صلافة اميركا والكيان الصهيوني وان هذه السياسة متواصلة وذلك من اجل الحفاظ على القيم الاسلامية.

وقال: ان الامام الخميني سعى خلال مسيرته التاريخية لاجاد الوحدة بين المسلمين ومستضعفي العالم اكثر من بقية زعماء العالم.

وقال السيد مولانا شير عالم مجدي لحد العلماء السنة الباكستانيين: ان الامام الخميني اكبر شخصية في القرن للحاضر حيث حقق النصر للمسلمين رغم مؤامرات الاعداء.

واضاف ان الامام الخميني بتأسيسه الجمهورية الاسلامية اثبت للعالم ان علماء الدين يمكنهم ان يخيروا بلاد المسلمين بشكل انجح من السياسيين.

واكد السيد مجدي وهو عضو اللجنة المركزية لجمعية علماء باكستان ومسؤول لحد للدارس الدينية في مدينة راولپندي ان قيادة الامام الخميني اثبتت للعالم ان علماء الدين يسبقون قلوب الناس وان زخارف الدنيا لن تحيدهم عن القيم الالهية.

واضاف: لقد شهدت عن قرب في ايران تجسد الاتحاد الواقعي بين الشيعة والسنة.

على صعيد اخر قال السيد زبيد الله رازقي مسؤول الشؤون الاسلامية الطاجيكية: ان شعب طاجيكستان لم يكن يعتقد بان الاسلام دين سياسي وقد

سيد بركة / فلسطين: ايران الاسلام بفضل الامام الخميني تحولت الى محور استقطاب للاحرار والثوار والمجاهدين والدولة الوحيدة التي تعيش عمليا مواجهة الاستكبار العالمي

الحاج حسن بن صالح/ ماليزيا: الجمهورية الاسلامية اقوى دولة بين الدول الاسلامية ولها تقوم اميركا والكيان الصهيوني بعيادة المؤامرات لتولية ضلها.

الدكتور الزحيلي / سوريا: الثورة الاسلامية في ايران تعتبر ثورة كاملة وحقيقية استطاعت اعادة الاسلام بزخمه وحيويته وروحانيته واحكامه الى الواجهة.

الامام الخميني (ره) كان رجلا زاهدا في حياته قاطعا في آرائه مؤمداً بالله ومعتمداً على جماعته الشيعية، لم يساوم على مصالح بلاده وشعبه كما لم يساوم على مبادئه التي آمن بها، شخصية الامام شخصية ملهمة.

في اشارة منه الى حياة الامام الخميني الراحل قال الدكتور الزحيلي: لقد اصبح واضحا ان الشريعة الاسلامية صالحة للحياة في كل زمان ومكان بعد ان اعتقدت للدراسة الراسمالية الغربية والاشتراكية والبعوث القومية وغيرها ان الاسلام قد انتهى الى غير رجعة واكد ان الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني جاءت لبيان كذب هذه المعتقدات وتأكيد صلاحية الاسلام لقيادة الافراد والامم والمجتمعات.

واضاف لحد تركت هذه الثورة اكبرا في المنطقة اولا وفي البلاد العربية والاسلامية ثانيا وعلى المستوى العالمي ثالثا واصبح يحسب لايران وللإسلام حسابا كبيرا.

وقال السيد نصرت زبدي احد الشعراء الباكستانيين: ان نهضة الامام الخميني والثورة الاسلامية قد اثرت على الادب الشعراء الباكستانيين يتحدثون الآن في شعراهم حول اهمية الثورة الاسلامية ونهضة الامام الخميني اذا ما اردوا التكلم عن صلاحية وازادة شعب ما.

وقال الجنرال الباكستاني ذاك علي زبدي: ان الامام الخميني الراحل كان انسانا عظيما وقائدا مقدرا في هداية الامة الاسلامية وجدد الاسلام.

واضاف عندما كانت كافة الدول تدعم العراق وتزوده بمختلف الاسلحة تمكنت ايران الاسلام بقيادة الامام من الانتصار بسلاح اليمان.

واضاف: الامام الخميني الراحل ارشد الإيرانيين الى النهج الصحيح وهذا هو سر انتصار للجامدين الإيرانيين في الحرب العدوانية وهذا هو ما كان يقفده الجيش العراقي آنذاك.

الامام الخميني (ره) كان رجلا زاهدا في حياته قاطعا في آرائه مؤمداً بالله ومعتمداً على جماعته الشيعية، لم يساوم على مصالح بلاده وشعبه كما لم يساوم على مبادئه التي آمن بها، شخصية الامام شخصية ملهمة.

في اشارة منه الى حياة الامام الخميني الراحل قال الدكتور الزحيلي: لقد اصبح واضحا ان الشريعة الاسلامية صالحة للحياة في كل زمان ومكان بعد ان اعتقدت للدراسة الراسمالية الغربية والاشتراكية والبعوث القومية وغيرها ان الاسلام قد انتهى الى غير رجعة واكد ان الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني جاءت لبيان كذب هذه المعتقدات وتأكيد صلاحية الاسلام لقيادة الافراد والامم والمجتمعات.

* القائد الخميني:

*** انتصار الامام الخميني «رض» شبه بانتصار الانبياء والرسل**
*** على الشعب الإيراني وخاصة المسؤولين المحافظة بحكمة وتعقل على مكتسبات الثورة**



وتحدث ممثل القائد آية الله صابري همداني في مراسم عن شخصية وتاريخ الامام الخميني الراحل «قدس سره».

● نجوان:

من جانب آخر اعرب واصف طالبوف رئيس المجلس الاعلى لجمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي مساء الاثنين عن مواساته بمناسبة حلول الذكرى السنوية لرحيل الامام الخميني وذلك من خلال زيارته الى قنصلية الجمهورية الاسلامية الإيرانية في نخجوان. ووصف طالبوف الامام الخميني بأنه إحدى الشخصيات الهامة في العالم الاسلامي عربيا عن حزنه البالغ لرحيل هذا القائد العظيم. كما حضر مبنى القنصلية شمس الدين خان يابايو رئيس وزراء جمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي وقدم مواساته بمناسبة هذه الذكرى الائمة.

● روسيا:

وقدم امام جمعة موسكو السيد روفائيل عني الدين تشاريه الى المسلمين بهذه المناسبة وقال: ان الامام الخميني ايقظ للناس عبر نهضته الكبرى. ويحث فيهم الجراحة للوقوف بوجه الظلمين كابرهم الخليل (ع). و اضاف ان قيادة الثورة الاسلامية بعد رحيل الامام تحسنت لها يد امينة تمثلت بآية الله العظمى السيد علي الخامنئي الذي واصل المسيرة بلياقة فائقة. وشدد امام جمعة موسكو على ان تعزيز العلاقات بين موسكو وطهران يصب في مصلحة البلدين الصديقين والجارين.

● باكستان:

قال زعيم الشيعة في باكستان ان الامام الخميني كان متقدما للبشرية في القرن الحاضر وقد احدث تطورا عظيما في العالم الاسلامي وكان يحث الشعوب المحرومة على الوقوف والتصدي للجبرية وللتطغرسين في العالم. و اضاف العلامة السيد ساجد تقوي مساء الاثنين الماضي قائلا: ان التاريخ لن ينسى ابدا الدور الريادي والقيادة الحكيمة للامام الخميني التي زعزت اركان الاحاد للشرق والغرب. من جهة اخرى قال رئيس مجمع اهل البيت في باكستان: كان الامام الخميني انسانا موهوبا احدث تطورا عظيما في العالم الاسلامي وان الظروف الاجتماعية لم تكن تؤيد عليه ابدا.

واضاف الشيخ محسن نجفي مساء الاثنين لمراسل «ارنا»: ان الامام الخميني «رض» بذل كل جهده لاحياء الاسلام واياد الوحدة بين المسلمين. وأشار الى الأكلر التي تركتها الثورة الاسلامية على المسلمين والحركات الاسلامية التحريرية في العالم وقال:

وطالب العلوم الدينية والجامعيين في جامعات اوزبكستان مساء الاثنين الماضي مراسم تأييدية رائعة بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لرحيل رائد الثورة الاسلامية الكبير ومؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني (رضوان الله تعالى عليه). والتي في هذه المراسم التي اقيمت في مقر سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى طشقند اثنان من طلاب جامعة الشرق الاوسط ابياتا من الشعر العرفاني للتسبب للامام الخميني.

وعرض في هذه المراسم فيلم مصور عن اللحظات الأخيرة لحياة الامام الخميني ومراسم الصلاة الأخيرة التي اداها وهو رائد في المستشفى والتشييع الملبوني للهيبي. وكانت سفارتنا في دمشق اقامت يوم ١٤ خرداد احتفالا تأييديا كبيرا حضره للثلاث من الشخصيات السياسية والحركة والدينية والثقافية وطلبة العلوم الدينية من دول اسيا وافريقيا وشبه القارة الهندية. وتقدم للعرزين اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي للمعتدين في سورية اضافة الى قادة الحركات الاسلامية والوطنية في فلسطين والعراق وليتان ولفغانستان كما شارك عدد من مسؤولي وزراري الخارجية والاوقاف في سورية الشقيقة.

كما اقامت السفارة مراسم معاناة مساء نفس اليوم في مصلى السيدة زينب(ع) حضرها ممثل الولي الفقيه سماحة آية الله الفهري وجمع من العلماء والفضلاء وجهود غير من الزوار. وقد تلقى الشيخ احمد الزين مفتي صيدا كلمة عزى فيها الامة الاسلامية كافة برحيل مفجر الثورة الاسلامية. وأوضح الحاضرين قائلا: ان خط الامام الذي يتبناه القائد الخميني هو الخط الذي يحمي للحريين. وشكر فضيلة قاضي صيدا الجمهورية الاسلامية حكومة وشعبا لانصارها الشعب اللبناني ايام العدوان الصهيوني. على الجنوب وتقديهما للمساعدات للتواصل لاجل شعب لبنان ومقاومته الاسلامية البطلة.

● كازاخستان:

كما اقام الايرانيون المقيمون في عاصمة كازاخستان كزاتني وبمشاركة جمع غير من طيقات الشعب للخطقة في هذا البلد مساء الاثنين الماضي مراسم تأييدية بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لرحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني وراشد الثورة الاسلامية الامام الخميني «طلب ثراه».

وفي ختام هذه المراسم التي شارك فيها اعضاء سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى كزاتني تم عرض فيلم مصور عن اللحظات الأخيرة لحياة الامام الراحل وهو على سرير المستشفى ومراسم التشييع الملبوني لاجمائه الطاهر. ودعا الحاضرون بالسلامة وللوفقة لقائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخامنئي.

● اوكرانيا:

من جانب اخر لحيا مشات الايرانيين وغيرهم من المقيمين في اوكرانيا مساء الاحد الماضي الذكرى السنوية لرحيل الامام الخميني وذلك في اجتماع حاشد عقد في مبنى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في كييف.

والتي في هذه المراسم احدث العلماء كلمة تناولت منزلة الامام الخميني السامية في اعلام كلمة الاسلام والحق ومقارعة الظلم والاستكبار العالمي.

● آذربيجان:

على الصعيد ذاته جرت في مسجد الجمعة بالعاصمة الانرية ياكو مراسم عزاء حضرها للثلاث من عشاق الامام الخميني «قدس سره».

للقاومة الاسلامية هما تذكارين هامين للامام الخميني. وقال الشيخ نعيم قاسم ان الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على لبنان اثبتت مرة اخرى لانتصار الايمان على السلاح والمعدات.

واقاد مراسل كيهان العربي من دمشق بيان الوكيل الشرعي سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخامنئي اقام مراسم تأييد الثلاثة في مبنى معقلية الولي الفقيه في الزينبية لتكريم الذكرى السنوية السابعة لرحيل

وفي مسجد الامام الحسين (عليه السلام) ببغدي اقيمت مساء الاثنين مراسم بالناسبة حضرها جمع غير من محبي الامام الراحل وانتصار الثورة الاسلامية. وتحدث الخطباء في المراسم حول شخصية وحياة الامام الراحل ودور سماته الرائد في احياء الاسلام للحمدى الاصيل.

واقامت بالناسبة مراسم معاناة في النادي الايراني ببغدي حضرها عدد كبير من الايرانيين المقيمين ومحبي الامام الراحل «قدس سره».

واقام في مبنى السفارة الايرانية في دايو فليو مراسم خاصة في هذه للناسبة وذلك مساء الاحد الماضي.

وقد حضر المراسم جمع غير من الايرانيين المقيمين ومحبي الامام الراحل واعضاء السفارة الايرانية ومعلمي ومدرسي المدارس الايرانية ورؤساء وموظفي المؤسسات الايرانية العاملة في الامارات.

وفي مسهل المراسم جرى عرض فيلم عن حياة الامام الخميني (رضوان الله عليه).

● قطر:

كما اقامت المستشارة الثقافية الايرانية في الدوحة مراسم لتكريم الذكرى السابعة لرحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك ليلة الاحد / الاثنين الماضي.

وحضر المراسم جمع غير من محبي الامام الراحل وعلماء الدين وابتادة الجامعات والصحفيين والشخصيات الثقافية والسياسية القطرية ومن الدول الاسلامية الاخرى والايرانيين المقيمين وموظفي المؤسسات الايرانية العاملة في قطر والسفر واعضاء السفارة الايرانية في الدوحة.

وقد شارك في المراسم عدد من الشخصيات المرموقة في قطر بمن فيهم الدكتور يوسف القرضاوي امام جمعة الدوحة ورئيس مركز المسيرة والست. كما اقيمت مراسم بالناسبة في حسيينة سوق الوحة ببوله قطر. وقد حضر المراسم جمع غير من الشخصيات المحلية وعلماء الدين واعضاء السفارة الايرانية وموظفي المؤسسات الايرانية العاملة في قطر وعدد كبير من الايرانيين المقيمين وانتصار الثورة الاسلامية.



تم لقي سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد عبيد نظام وهو من كبار علماء الدين في سورية كلمته بالناسبة والتي حدد فيها الابعاد الانسانية في سيرة الانبياء والائمة (عليهم السلام) والواقف التي تبناها هؤلاء العظام من اجل رفعة القيم الالهية السامية واحقاق تطلعات المظلومين.

● اوزبكستان:

واقام الاساتذة والحققون والعلماء

الجمهورية الاسلامية الايرانية في مدريد. **● كندا:**

قامت الجمعية الاسلامية في مدينة ونيزر الكندية يوم الاحد الماضي بتنظيم مراسم لتكريم ذكرى رحيل قائد الثورة الاسلامية الامام الخميني (قدس سره). وتحدث امام دار الحكمة الاسلامية الاميركي حجة الاسلام محمد علي الذي يزور كندا لهذه المناسبة عن ابعاد شخصية الامام الراحل «قدس سره» وأثار الثورة الاسلامية على الصعيد العالمي.

● الامارات:

وفي مسجد الامام الحسين (عليه السلام) ببغدي اقيمت مساء الاثنين مراسم بالناسبة حضرها جمع غير من محبي الامام الراحل وانتصار الثورة الاسلامية. وتحدث الخطباء في المراسم حول شخصية وحياة الامام الراحل ودور سماته الرائد في احياء الاسلام للحمدى الاصيل.

واقامت بالناسبة مراسم معاناة في النادي الايراني ببغدي حضرها عدد كبير من الايرانيين المقيمين ومحبي الامام الراحل «قدس سره».

واقام في مبنى السفارة الايرانية في دايو فليو مراسم خاصة في هذه للناسبة وذلك مساء الاحد الماضي.

وقد حضر المراسم جمع غير من الايرانيين المقيمين ومحبي الامام الراحل واعضاء السفارة الايرانية ومعلمي ومدرسي المدارس الايرانية ورؤساء وموظفي المؤسسات الايرانية العاملة في الامارات.

وفي مسهل المراسم جرى عرض فيلم عن حياة الامام الخميني (رضوان الله عليه).

كما اقامت المستشارة الثقافية الايرانية في الدوحة مراسم لتكريم الذكرى السابعة لرحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك ليلة الاحد / الاثنين الماضي.

وحضر المراسم جمع غير من محبي الامام الراحل وعلماء الدين وابتادة الجامعات والصحفيين والشخصيات الثقافية والسياسية القطرية ومن الدول الاسلامية الاخرى والايرانيين المقيمين وموظفي المؤسسات الايرانية العاملة في قطر والسفر واعضاء السفارة الايرانية في الدوحة.

وقد شارك في المراسم عدد من الشخصيات المرموقة في قطر بمن فيهم الدكتور يوسف القرضاوي امام جمعة الدوحة ورئيس مركز المسيرة والست. كما اقيمت مراسم بالناسبة في حسيينة سوق الوحة ببوله قطر. وقد حضر المراسم جمع غير من الشخصيات المحلية وعلماء الدين واعضاء السفارة الايرانية وموظفي المؤسسات الايرانية العاملة في قطر وعدد كبير من الايرانيين المقيمين وانتصار الثورة الاسلامية.



تم لقي سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد عبيد نظام وهو من كبار علماء الدين في سورية كلمته بالناسبة والتي حدد فيها الابعاد الانسانية في سيرة الانبياء والائمة (عليهم السلام) والواقف التي تبناها هؤلاء العظام من اجل رفعة القيم الالهية السامية واحقاق تطلعات المظلومين.

واقام الاساتذة والحققون والعلماء

ميرسو ووعات مساجد هولندا واثانيا وبلجيكا: نهضة الامام الخميني «قدس سره» حققت الوعود الالهية وبثت الامل في قلوب المسلمين

*** الجنرال زيني/باكستان: الامام الخميني كان انسانا عظيما وقائدا مقتبرا في هداية الامة الاسلامية وحشد الاسلام.**

*** السيد عموزاده/اوزبكستان: الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني «رض» اكبر حدث تاريخي احدث الى حدوث تغيير في عادات واعراف الشعوب.**

من جانب آخر قال حجة الاسلام مرتضوي رئيس اللجنة السياسية لحزب الوحدة الاسلامية في افغانستان (جناب اكبري) ان الامام الخميني «قدس سره» الشريف مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية احيا من جديد وبعد اربعة عشر قرنا الاسلام للحمدى الاصيل وذلك من خلال قيادته الفذة التي لا تقدر لها.

واضاف حجة الاسلام مرتضوي الذي كان يتحدث يوم الجمعة لمراسل «ارنا» في كابل قائلا: ان جميع النهضات والثورات والمقاومة الشعبية التي حدثت في مختلف أرجاء العالم الاسلامي في عصرنا الحالي استلهمت روحها من نهضة الامام الخميني الشجاعة كما ان كافة التطورات والتغيرات التي طرأت في الدول الاسلامية هي ثمرة جهودهم.

على صعيد آخر اشار شاعر وبكثير في الاقتصاد من آذربيجان يدعى سليمان جاج آغا اوي الذي يزور ايران بهذه المناسبة الى ان الامام الراحل شخصية عليية استثنائية احيا مرة اخرى الاسلام في العالم بعد مرور (١٤) عاما.

وقالت استاذة في كلية الطب في جامعة باكو السيدة كاملة علي اوا: ان شخصية الامام معروفة لدى العالم وقد وقعت بنسلي على هذه الحقيقة خلال زيارتي لاوروبا واميركا.

وقال مراسل صحيفة «شهرينار» الصادرة في باكوان الامام ليس قائد الايرانيين فقط فهو قد عرفنا على العالم وعلمنا ان الاعتقاد بالدينين سيبل السعادة.

المراسم الخاصة بمراسم تأييدية احياء الذكرى السابعة لرحيل الامام الخميني «رض»

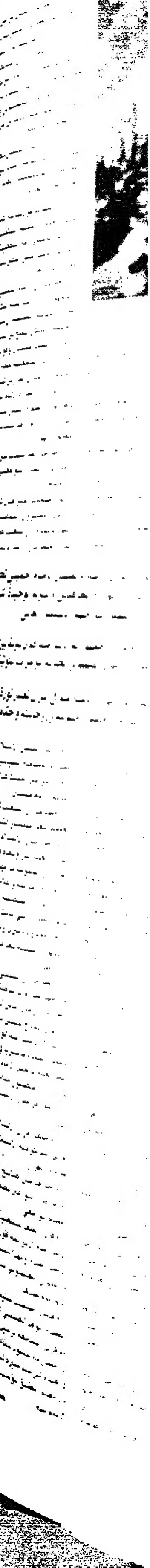
وخلال الايام الثلاثة الماضية شهدت المواسم العالمية مراسم مختلفة لاجياد الذكرى السابعة لرحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني «قدس سره» حيث اقيمت مجالس العزاء وعقدت التذبات وتحدثت الشخصيات البارزة عن ابعاد شخصية الامام الراحل «قدس سره».

● لبنان:

شارك الاف من محبي وعشاق الامام والثورة الاسلامية واتباع ولاية الفقيه في مراسم تأييدية رائعة اقيمت بمناسبة الذكرى السنوية لرحيل قائد الثورة الاسلامية ومؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني (طاب ثراه) وذلك في مبنى السفارة الايرانية في بيروت والاشوارع المحيطة بها.

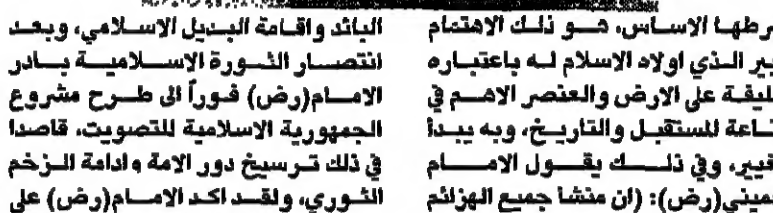
وحضر المراسم العشرات من العلماء للمسلمين والسبحين والذريوز ورؤساء الوزراء السابقين وعبد من الوزراء واعضاء البرلمان اللبناني ووزراء وقادة الاحزاب والخصوصيات الوطنية والاسلامية والالطسطينية وابتادة الجامعات ورؤساء تحرير الصحف ووسائل الاعلام المحلية بالإضافة الى جمع غير من أبناء حزب الله.

واشار حجة الاسلام السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله لبنان خلال كلمة له بالناسبة الى منجزات نهضة الامام الخميني (رض) وقال: ان خصوصية الامام الخميني من عظمة الامام الخميني كانت متعلقا بآية عني الاسلام الذي حقق للمسلمين والمستضعفين الحرية. واكد السيد نصر الله ان على الحكومات العربية الانتباه الى مخاطر سياتهم للتصديع ضد الشعوب وبكثاقوريتهم قبل توجهي الى نهضة الجمهورية الاسلامية الايرانية وتزوير الحقائق. وهذه للسيد نصر الله على ان للقاومة



نموذج الفكر التغييري الذي وفر شروط النهضة الإسلامية

أحمد سائل



●● لقد كان هناك وعيا سهو ما ترسخ نتيجة السياسة الاقتصادية التي اتبعتها الأنظمة الحاكمة في مجتمعاتنا الإسلامية. ولهذا الوعى اللاحق كان يحول دون تحقيق شروط النهضة وفي مقدمتها تجزئة الأمة وقد ركز الامام علي كرم الله وجهه في هذه الرسالة على هذا الوعى الجدير واستحدثت وعيا جديدا جعل

حضور الإمة الدائم في الساحة، وكان
رحمه الله يعتمد عليها في صنع المواقف
والإحداث، ويوكل إليها مهمة شق
طريقها نحو المستقبل.

لقد افان هناك وعيا مهزوماً ترسخ نتيجة السياسة الاقصائية للمجتمع التي اتبعها معظم الامم التي حكمت الاقاليم الاسلامية، وهذا الوعي الاقنه كان يحول دون تحقيق شروط النهضة وفي مقدمتها تحريك الامم واخذ دورها الرائد في الثورة، ويركز الرام(ارض) على الامة انما اراد ان يكسح هذا الوعي المخسر، واستحدث وعياً جديداً آخر جعل بمستوى مسؤوليتها ومن خلال رفع هذا الوعي وضعت الاسس التي تتطلبها الثورة.

الادارة الميانية

تحديدية والتفريقية ليس في عدم توفرها على فهم واقعي للثقلية الإسلامية، فليس في عدم قدرتها على تصويب فهمها، بل في عدم قدرتها على تصويب معضلات الواقع نتيجة استوائها بين الأخراف والأصالة نتيجة انغماسها بغير فطنة في الخلط الأمور عليها إلى حد إبالة التشوه الاجتماعي. بناءً لذلك هو الأساس لتذكناك المفهوم الإسلامي، وعكسه بهيئة متحركة في الواقع عن طريق السلوك كما استلهم للماضي والافتتاح هو حاضر دون للمسلس بالانتماء، أو شوية الهوية، وبالتالي فإن هذا العامل احساس شكل ليس لثقلية للخيمنية اما فعلاً لكن في قيود التسمية وتحرير شخصية الإنسان لمسلم وإطلاقه في حركة تغير ونقل موصلاتين.

دور الأئمة

ومن خصائص الطرح الفكري للإمام خميني (رض) أنه يعتقد بدور الأمة في صناعة الموقف، وقلب التوازنات السياسية القائمة لصالح المشروع الإسلامي، ولعل الظاهرة البارزة في حركة الإمام خميني (رض) ومنذ استيلائه على يخال وفي كل مناسبة لجعل الأمة في حالات احتكاك ولادة ورسوم لها، ويشد عضدها، ويرسم لها دورها في تحمل المسؤولية التاريخية، ويجعل الأمة في حالة

ان الثورة الاسلامية التي قادها الامام
الخميني (رض) والمرحل الذي مرت بها
او تلك التي صنعها تؤكد بشكل حازم
ان افكار الامام (رض) الحية تتدفق
بالحيوية والاصالة والنفج وتكثف
بكسر القيود والانطلاق في النهضة
الاسلامية المعاصرة واستطاع (رض) من
خلال تشخيصه للواقع ان يعرّف من

الى الرفيق الاعلى مثارا لاهتمام اعدائه
فلما هو مزار لاسي وحزن محبيه
وتبعاه في العالم بامر، فقد درس
الرفيويون واقتوا الكتب والام
الدراسات الاخرى بفانهم المختلفة
يحللون القوة الاسلامية التي قابها
الامام الخميني، ولم يتوقف تأثرها عند
الحدود الايرانية بل تعدها الى العالم
الاسلامي، وتاخرت بها شعوب غير
حاكمة فانصرفت نورانها بسرعة

اكتسبها من انتصارات هذه الثورة (١). ان الاسلام الخميني (رض) الذي آمن بفكرته الاسلامية الواضحة ان الله تعالى يفتقره تيميمه العميق للواقع، وقدرته في تخصيص وهنه وعلاجه، ولم يكن ذلك في اطار فكرتي، بل كان الامام بارعا في اجتائه الفكرية، بل في تجديد له الفكر من جهة وتشييمه للظنية بين النظرية والتطبيق، فالامام (رحمه الله) حرر المشروع الحضاري الاسلامي من دوامة التظنن، واصر الرفوف، ووجه كصراع عنيد بوجه التحديات المقابلة للامة الاسلامية، واذ كان الفكر النظري لا يصنع ثورة، لم يفتقر الامام الخميني (رض) لم يصنع الثورة الاسلامية بالقول، انما بالفعل بعد ان افنى افكاره بالوعي الذي يموز به الواقع وتزلزل الواقع ليكون مفكرا ميدانيا، وقاتنا شعبيا، ورمزا انسانييا عالميا ومستوى ما يحمل من رسالة حضارية وعلمية.

وحيث انصبت جهود الإمام الخميني على إحداث التغيير المطلوب وتوجيه الأمة صوب نهضتها، فقد تميز الصراع السياسي الاستراتيجي لسيدنا بخصائص أثبتت الجدية انه (رض) كان دقيقا إلى درجة أن مسيرة الثورة الإسلامية الفتية اثبتت قهرتها على احتواء جميع ردود فعل القوى الاستكبارية التي لم تكن تعوزها القوة والخبرة، فضلا عن معيشتها على الساحة الدولية سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وستنقل هذه الخصائص باختصار:

بناء الذات

يعتقد الامام الخميني ان اصلاح النفس باتجاه صياغة الانسان الصالح، هو ركن مهم من عملية احداث التغيير.

انتقلت الى مؤسسة من التمارين الرياضية الخاصة بمسيرة المهنة. التعامل مع العملاء الذين ليس لديهم خلفية عن العوامل الرئيسية في صنع القرار السياسي الدولية، بالإضافة الى انشاء شبكة من مكاتب خبيرة لا يمكن ان تقوم على فهم عميق من هذا الموضوع. وهو امر مهم للمؤسسات التي تعمل في هذا المجال. التمرين وحللت النتائج التي

ولأن صناعة الإنسان وفق التصور الإسلامي هي صناعة حياة هادئة وصناعة مجتمع مسؤول، فقد قال الإمام (أن جميع الأمور في الإسلام هي مقدمة لصنع الإنسان) (٢).

إن أية قراءة للواقع الاجتماعي تبدأ بالإنسان وسلوكه وب دوره على صعيد تشكيل التغيير المطلوب، وفي ظل أي واقع الاجتماعي القائمة والمالحة لتجسيد الحركة الثقافية للتغيير، تبرز لك الأزمات - الفصل الاستعماري على الإنسان - وتعللها وكولدة من أهم الأزمات التي تتصل بحركة التغيير للمجتمع، هذا أن نظرتنا إلى الواقع لا بد أن يوصفه جزءاً من كائنا ما كنا نشطاً يسعى لإشباع حاجاته الحياتية عن طريق حركة مستمرة يؤثر بها ويتأثر فيها ويقوم من خلالها شبكة من العلاقات الاجتماعية المعقدة والفرعية في الواقع الاجتماعي، أولاً، وإنسانياً، والناس في سياق واقع الاجتماعي، والنظر إليه في إطار الجماعة والامتداد خلال الأزمات، ولعل ما يجعل الأزمات تنعقد الإنسان من أولويات التفتيش

□ بعد مرور سبعة أعوام على رحيل
الإمام الخميني، انتشرت كلير من
الدراسات واليصوص حول هذه
الشخصية العظيمة، ومن بين الدراسات
التي شكلت نوعاً من الكتابة الخاصة،
هي تلك التي صدرت عن الخصم
الحضاري، ومحاولة في الكشف عن
أبعاد شخصية القائد الإسلامي الذي غير
موازين العالم. إذ أن دوائر الخط
والجرب النفسية في الغرب كان يجهان أن
تعرف الخلفيات التاريخية للثورة
الإسلامية، ودراسة أسبابها بصورة
علمية والحوال المؤثرة فيها، وكان
النقسم التغير من تلك الدراسات تتمحور
حول الأبعاد الراجح، وكان الهدف الرئيسي
من وراء ذلك هو إعداد القطع البعيدة
المبدي التي تمكن دوائر القرار السياسي
من التعامل مع الثورة الإسلامية بطريقة
علمية والتحكم بالمخاطر الخارجية
لإعادة السيطرة مرة أخرى على العالم
الإسلامي، أو على الأقل تطويق الحدث
الذي هز العالم، ولوقوف بوجه
الصعود الإسلامية التي تشكلت من وجهة
تنظر الغرب إزاحة نهائية لعلاقات المركز
والأطراف التي انحلت العالم الإسلامي
الأمم تامة مقاب

في هذه الدراسات الغربية التي استندت إلى مجموعة من المفاهيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ربما نجدها علمية مفيدة لهم بطريقة تفكير الغرب واسلوبه في دراسة واقعا، لكن تبقى هذه الدراسات عاجزة عن الإحاطة بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والمحركات النفسية التي تلعب الدور الأساسي في صنع الأحداث المذهلة، ولهذا فإن ميدان البحث الأكاديمي وعلى الأخص ما يتوصل إليه في استنتاجات، إلى الآن ميدان قاصر عن إخضاع كل الظواهر والمتغيرات التي قادت إلى الحدث للدراسة والفحص، مما بدت أدوات البحث الأكاديمي لا تستطيع القوص في إبعاد الحدث إلى العلق بسبب طبيعة الظواهر الرئيسية التي تلعب دورا أساسيا في صناعة الحدث، إذ أن هذه الأساليب لا يمكن إخضاعها إلى مقياس معين، أو التحامل مع معلومات بطريقة التقادير المحسوسة التي يمكن تبسيطها. والميزة نجد في إخطاء الساسة الدوليين العكس تماما وملما واضحا

[illegible]

.. هذه الحقيقة تقودنا الى استنتاج
وهو ان التحولات التاريخية
توجدها مكونات حضارية لا يمكن
اسبابها ودراساتها كما يجري في حق
العلوم التجريبية. ومن هنا يصعب
الغرب تصور الثورة الاسلامية و
الاسام الخميني فيها مما تدفع
دراساته عن خلفيات التاريخية للنزول
وطبيعة المجتمع الذي احضرتها وله
من اسواق الخطى الفكرى الغربى ان
يسقط الاسواق الى درجة انه لم يستطع
التصور على معالم الشخصية العظيم
للامام الخميني، وقد انتبه فجأة ان
الرجل الذي قد نهضة اسلامية قريب
ورسخ قواعد الدولة الاسلامية للعاصم
ثم رحل لم يكن لنا تقليديا كما
حال النين سيقول عن صغير حركة
الشعوب ولذا كان رجل الامام الخميني

الشهيد السيد محمد باقر الصدر - العراق

عن الاسلام الذي حجبته الاستعمار عسكريا وسياسيا في قمقم يصعب انقاسه الا على الظانين ومضال على بناء الشعب المجاهد والمضحى وسيف سطر على الفتوة ومضال على الاستعمار وقاعدة لبناء الامّة من جديد . وحررهم الامام الحسيني باطلاقه للاسلام من القمم على قدرته الفائقة وطوطة الشعب الايراني فتصحب بل برهن ايضا على ضخامة الخيانة الهائلة وسها كل من يساهم في حجب الاسلام في القمم وتجميع طائفة الهائلة بنائة واعبائها عن مجال البناء الحضاري لهذه الامّة .

مرجوم ابو الاعلیٰ الہوندی۔ پاکستان

• ثورة الإمام الخميني ثورة إسلامية والقاتلون عليها هم جماعة إسلامية خيئاب تلقوا التربية الإسلامية في الحركات الإسلامية. وعلى جميع مسلمين عامة والحركات الإسلامية خاصة أن تؤيد هذه الثورة كل التأييد تتعاون معها في جميع المجالات.

العلامة السيد محمد حسين فضل الله - لبنان

استطاع الإمام الخميني «قدس سره» أن يفجر ثورة دخلت الى كل مكان في العالم وأن يصنع دولة تمكنت من تجسيد تجربة جديدة للإسلام في الواقع.

المرحوم الشيخ عمر التفساني - مصر

• القوى الصهيونية تسيطر على الاذاعات العالمية وتوجهها لتوجيه لا يتبني وهذه الاذاعات تصور إيران صورة غير طيبة ولو أنني نسقت وراء هذه الاذاعات وحكمت بما تقولون لكون قد حكمت حكما غير شرعي لأن رسول الله (ص) لا يراى انسان ان يشهد اخذ بيده الى خارج الجامع واضل الى شمس وقال لي مثل هذه فاشهد.

الاستاذ راشد القنوشي - تونس

* لقد بدأت إيران عملية لغائها من أهم ما يمكن أن يطرأ في مسيرة حركات التحرر في المنطقة كلها وهي تحرر الاسلام من هيمنة السلطات عاملة على استخدامه في وجه المد الثوري في المنطقة.

الاستاذ فتحى يكن - لبنان

• الثورة الإسلامية في إيران تجربة هبت لحجارتها وأجهاضها كل قوى الكفر الكافرة ولا تزال بسبب أنها إسلامية وإنها لا شرقية ولا غربية.

الفيلسوف روجية غارودي - فرنسا
- الإسلام في إيران فرض وجوده بقدراته الذاتية حيث وضع الامام
خميني نمط النمو في الغرب في قبض الاتهام.

السيد الدكتور حسن الترابي - السودان

• انه بنجاح الثورة في ايران يبدأ الاسلام دورة حضارية جديدة.

الشهيد الدكتور فتحي إبراهيم الشلقاقي - فلسطين
 « الثورة الإسلامية كانت السبب الرئيسي في إطلاق الصلوة
 الإسلامية التي ميزت عقد المائاتيات إذ أثبتت قدرة الإسلام - بعد أربعة
 عشر قرناً على ظهوره - على الفعل والتأثير والتعرض والتعبئة وإيضاح
 على إقامة الدولة الإسلامية التي كان يعتقد كثيرون أنها تنتسب إلى
 العصور الوسطى وأنه يستحيل إقامتها في القرن العشرين
 الشيخ محمد سعيد شعلان - لبنان -

الشيخ سعيد شعبان - لبنان -

*** نحن نقدر للعلماء في إيران مواقفهم الجهادية وتزويدهم لهذا الحيل على روح التضحية والوفاء... ونحن نشعر في لبنان بأننا جزء من هذه الثورة الإسلامية المباركة**

المرحوم الدكتور كليم صديقي - لندن

• إن الثورة الإسلامية في إيران قد أعادت إلى الجماهير المسلمة طاقاتها التي أهدرت خلال حقب الاستعمار، وأنه من الواضح أن الحركة الإسلامية والدولة الإسلامية في إيران، اللتين يقودهما الإمام الخميني، قد هزتا أعداءهما الداخلين والخارجيين.

الثورة الإسلامية أطلقت قوة جديدة في الحركة الإسلامية على صعيد العالم اجمع ورفعت آمال المسلمين في كل مكان بخصوص مستقبل الأمة

الشيخ ماهر حمود - لبنان

• الجمهورية الإسلامية طرحت نفسها بقيادة إسلامية عالمية وأوجهها في ذلك كثير من الصعوبات والمؤامرات ودون شك ان هذا الخطر شعنا زعامة الجمهورية الإسلامية وهو ان تكون مسبوقة عن المسلمين في العالم، وهذه الفكرة تخيف الغرب والشرق تخيف الجميع لأنها تذكرهم بقوة المسلمين العديدة والملاية بالإضافة الى القوة العقائدية للمسلمين

بمناسبة مؤتمر الامام الخميني وثقافة عاشوراء

محورية القضية الحسينية في الوعي والممارسة

خالد توفيق

وما يؤثر عن الامام الخميني قوله - رحمه الله - : «شهادة قلب تاريخ است» بمعنى ان الشهيد هو جوهر التاريخ، وهو اصله، وبالتالي فهو محرك الاساس من بين مجموعة العوامل الداخلة في الحركة التاريخية. هذا المعنى الذي يتناوله الامام الراحل عن موقع الشهيد في الحركة التاريخية يطبق على اول وقبل كل شيء آخر، على موقع الامام السبط ابي عبدالله الحسين ودوره نهضته في الحركة التاريخية.

ولذلك ان للحسين ونهضته دورا في الحركة التاريخية يتجاوز الفواصل والتوافيق المرحلية، ويتناول عليها جميعا لكي يكون دورا فاعلا في الحركة الاجتماعية الاسلامية في كل وقت ومكان، بما يتناسب درجة الوعي والارتباط بخط آل البيت عليهم السلام.

وما تعيننا الإشارة إليه هي نقطة ترتبط بقراءة التاريخ الاسلامي الثوري والتغيير، واعادة تفسير النهضة الاسلامية التي انطلقت بقيادة الامام من ايران.

● جدلية أخرى

القراءة التي نعتيها، وهي من ضرورات الحاضر، ان نطال على التاريخ



الاسلامي جدليا، ولكن بعوامل جديدة ويجعل كل حدث في التاريخ الاسلامي واليهاء النبوية الثورية والمليان.

من موصفات الجدل هو ما يقتضيه من تدافع بين العوامل الاجتماعية والسلبية، فاذا كان التاريخ الاسلامي يفرس ان يتصور من حول القرآن والعزة للنبوة بادوارها للتوعية للتكامل، فان قاعدة التدافع تقضي ان تكون اساسيين من الحركة الاجتماعية يمكن الإشارة إلى علاقتهم القوي بينهما بالشكل التالي:

اولا: تقرب الامة إلى خط الهداية في كل مرة تلقت فيها حول القرآن واهل البيت، فيما تتنكب عن الهداية إلى الضلال على قدر مجرهما للكتاب وبعدها عن العترة.

ثانيا: قوة علاقة في مستوى آخر تحكم صلة القرآن بالعقيدة حيث لا يمكن الفصل بينهما، ولا يمكن لامة ان تلتزم احدهما وتجرس الآخر اذا رامت البقاء في خط الاستقامة والنهوض.

ثالثا: ان كانت الثورة الاسلامية هي ثورة للاختيار الحسيني، فان النهج للحسيني هو الذي حافظ على بقاء الامة في خط النهج والثورة، وان روح هذا النهج تنقسم كبرى انتفاضات التاريخ الاسلامي.

● قراءة جديدة

من اعادة قراءة التاريخ الاسلامي من منظور النهضة الحسينية يحتاج فيما يحتاج إليه، الى صياغة نظرية تستوعب الحاضر الاسلامي ايضا، خصوصا في الساحة التي ترتبط بالولاء لاهل البيت، والذي حصل ان التاريخ الاسلامي كان عرضة - وما يزال - لتفسيرات نظرية تجاوزت حدود الجهرل والخطا في التشويه المتعمد، عندما اصرت على طرح مجموعة من التصورات للامية او المثلثية كعوامل اساسية لقراءة التاريخ. وقد وصلت المأساة قمتها باستخدام النهجيات الغربية بما تنطوي عليه من نزعات وفكر متعارضة، من دون تحجيص لسلالات واختيار لصحة المنهج.

ومع التاريخ الاسلامي راح واقع الثورة الاسلامية وحركة الاحياء التي سبقها او التي اقترنت معها، ضحية تلك المناهج والاتجاهات النظرية التي استخدمت ادوات غربية، من دون اختيار وتمحيص، مما قسأ إلى تشويه كبير للتاريخ والحاضر الاسلامي معا.

الهداة لنفسهم تحت على هذه الوشيجة القريبة والصلة الملائمة بسيد الشهداء. وإذا كان الامر كذلك، فان اي حديث عن الحسين في دوره واهداف نهضته ومراسم احياه ذكره، هو حديث يساق من حيث الدلالة وللتكئة الحديث عن مجمل دور اهل البيت مع.

الحديث عن الحسين هو حديث عن اهل البيت والحديث عن اهل البيت والحياء

ذلك ان من شروط استمرار النهضة ونفوذ مكنيتها في مختلف مستويات، ومن عوامل نصرنا الاكيدة، لحدث قطيعة شاملة مع الغرب في مداخلات تأثيره السياسية والاقتصادية والثقافية والنهجية، وذلك بما يقود إلى الاستقلال والتوازن.

والقطيعة للعتبة هنا ناظرة إلى التبعية، وهي بالتالي محمولة على نقي التبعية، فعند نقطة الاستقلال والتوازن يمكن الانفتاح على الغرب بشكل متكافئ، ولا لا يمكن للذات الاسلامية ان تعود إلى سابق مكنيتها ودورها من دون ممارسة هذه القطيعة الناظرة للتبعية للفتنة، وعندئذ ستبقى امة قاصرة عن تحقيق النهوض الشامل.

● حركة التاريخ

الفائدة الاساسية الثانية لهذا المنهج الذي يضع قضية الحسين مفتاحا لقراءة النهضة الاسلامية في ايران انطلاقا من فكر الامام الخميني ومفتاحا لقراءة التاريخ المرتبط بالواقعة

للاولى لاهل البيت، هو ان معانيه تسقط على تاريخنا فتقبله على شيء آخر، لا نطرح له بوعي جديد، وتتعاظم معه كتكاثف حي بلغ الحركة، تتوون داخله بواقع اليقظة والحياة من خلال مسار الهداية والنهوض، هذا لمسار لتتمثل باحياء الحسين مجددا للقرآن وابعاده جسده الرسول ص، قراءة فنتاريخ الاسلام من خلال مسار القرآن والعقيدة كقنين ملازمين، نهض سيد الشهداء بحياته، بعد ان وهب حياته فداء لها، تهتم لاسباب هدف عقائدي وحركي يساهم في النهوض الشامل للنشوء، وبالتالي هذه القراءة لا ترتبط في الضيق في ترف التتظير، وإنما تستهدف استكشاف عوامل الازمة في تاريخنا وعناصر القوة فيه.

وايس في ذلك اي معنى من معاني اسقاط لماضي على الحاضر او بالعكس، فالزمن يملك تطور الاسلاني بطرد يصعود، ولا يدور حول نفسه، كما لا يتراجع للفقير، بل تستهدف القراءة في ضوء علاقة الامة بالثقلين ودور الامام الحسين (ع) في احيائها تحقيق ثمرة عقيدته في البرية الاولى تعبر عن نفسها بالهداية، ثم تتعطف بعد ذلك لانقاط المعنى الحركي الذي يؤكد على وصل الامة بالثقلين من خلال قضية الامام الحسين، هذه القضية التي ستبقى في محورها هذه ثابتة ابدا إلى آخر الشوط، الذي تتفق عليه عقيدة المسلمين باجمهم بايمانهم بدولة المنتق للهدى واطروحة دمج، السلطات عبر التاريخ وفي الوقت الحاضر، انتهت إلى محورية القضية الحسينية، فيجوبها الامة بالفتح والفتح والتخوير كي لا تتواصل مع يوم الامة بالجهل وباشغالها بالهواش والتوافه.

● نقطة الارتكاز

قبل عام من الان اصدرت المؤسسة للعتبة بنشر الفكر الاسلامي الخميني «رض» مجموعة تصوميه حول الامام سيد الشهداء ومراسم الاحياء الحسينية وفي هذا العام اصدرت المؤسسة ذاتها هذا الكتاب مترجما إلى العربية.

وحيث يعود القارىء إلى الكتاب ينهل لعلم ما يحمله النص الخميني من مضامين حول سيد الشهداء ومآثمه كل شيء ذاتي في الحسين لا لغير للذات ولا لانجاز الثورة ولا لاي شيء الا ان يكون قياسا من نور الحسين.

بكلام مطلق لا قيد فيه يشير الامام الراحل إلى ان كل ما لدينا هو من عاشوراء وان الحسين هو الذي احيا الاسلام مجددا وفي الواقع لا مجال للتعاظم مع هذه الرؤية الا انطلاقا من اللقمة التي اشرفنا إليها، فتك المقدمات النظرية تضعنا مرة واحدة امام وعي دقيق لنظرية الامام الخميني في الحركة والعمل تلك النظرية التي تتلظى من الاسلام باصالة وتؤكد

المرحوم الشيخ محمد الغزالي - مصر

«لاشك ان النجاح الذي تركته الصحوة الاسلامية في ايران.. الهب المشاعر في العالم كله ولا استطع ان افرما حدث هنا لاسباب طبيعية، لان علما الامام الخميني «رض» بعيدا عن وطنه بألوف الاميال يستطيع ان يترك انارا غائرة في افئدتهم وان يملأ بالمشاعر الجياشة كيانهم المعنوي والمادي وان يعركهم حتى يسقطوا حكومتهم القائمة ويجيء فيؤلف لهم حكومة أخرى.. ما اعرف ان التاريخ الانساني وعى مثل هذه الحادثة.

الشيخ بن عزوز - الجزائر

«الثورة الاسلامية هي المشكاة والنور الذي يبد الظلام وهي العملاق الاسلامي في ربوع هذه المنطقة فقد كان قد خيم على العالم الاسلامي ليل طويل وكان للثورة الإيرانية فضل في انبلاج الصبح الذي يبد الظلام حيث يقبض ضمير الشعوب من حيث انها علمتها الجراة والتعدي.

الشيخ احمد الزين - لبنان

«انه مشروع الاسلام في مواجهة الحضارة المادية والمصلحة، وهو مشروع الدولة الاسلامية التي تتجاوز الحدود الاقليمية المصطنعة، والفوارق الملهية المشتتة. انه مشروع الانسان المستضعف والمظلوم لأي دين اتهم، ولاي مذهب توجهه، في مواجهة الانسان المستكبر والظالم والمستبد، كي تعود للانسان، ولكل انسان كرامته، وينعم بحريته، محطما قيود الذل والظلم والاستغلال.

الدكتور عز الدين ابراهيم - فلسطين

«انها المرة الاولى منذ اكثر من مئة عام يملك فيها الاسلام ارضا وحكومة وشعبا يجعل مثل هذه الروح الاستشهادية.. انها فرصة الاسلام والمسلمين للنهوض ومواجهة التحدي الغربي وتحطيم هيجمته ومركزيته في فلسطين.

واذا حاولنا اضاءة الفرصة وتدمير التجربة الوليدة فلن نجد امام الله عزوجل - يوم لا ظل الا ظله - ما نعتذر به.

الشيخ حسن توره - السنغال

«بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران عرفنا ان نشاطنا كان مشوبا ببعض الاخطاء ولذلك قرنا التعويض عما فاتنا واول عمل قمنا به هو اقامة العلاقات مع الجمهورية الاسلامية ومكافحة الافكار الصهيونية والامسوية والاحادية واتنا اليوم تناسى بمقولة الامام الخميني من ان سياسته هي نفس ديانا وان ديانا هي نفس سياسته.

احمد هوير - صهيوني سويسري

«متنحا الامام الخميني (ره) نحن المسلمين خارج ايران ومسلمي اوروا شخصية جديدة بحيث لم يعد يرونا الخجل من كوننا مسلمين ويومد له الفضل في نشر الوعي السياسي لدى المسلمين.

عباسي مندي - رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر

«السراج الذي اوقده الامام الخميني «قدس سره» اثار افئدتنا والشعب الجزائري على ابهة الاستعداد للوقوف الى جانب الشعب الإيراني لرفع راية الله اكبر.

بي نظير بوتو - رئيس وزراء باكستان

«حتى في المستقبل ستكون توجهيات الامام الخميني (ره) اشعاعا لهداية المسلمين والشعوب المسلمة مستفيد كثيرا من تجليات فكر الامام مستقبلا.

الشيخ حافظ سلامة - مصر

«تشيد بجهاد الشعب الإيراني المسلم ضد قوى الاستكبار العالمي وتكير وقوفه الصلب بوجه الشيطان الاكبر رغم قلة امكاناته... ان هذه الحالة لم تحصل الا نتيجة تسليح هذا الشعب بالايماان والجهاد.

فكر الامام الخميني (قدس سره) مازال ينتشر ويعطي اكله في العشرات من البلدان الاسلامية والشرق الاوسط يعوم اليوم في بحر الفكر الاسلامي السياسي للامام الخميني «ره».

لو كان الامام الخميني (ره) اليوم تياهي بايصال الاسلام للقرن الاطريقي بواسطة خلفائه.

الصنديا تايمز البريطانية

«دعنا عن معرري العالم انزل الامام الخميني (قدس سره) العلم الاسرائيلي، من سماء ايران رافعا العلم الفلسطيني مكانه وفتح ابواب بلاده الشرقية للمجاهدين المسلمين الافغان.

الشعب السوري

«استطاع الامام الخميني (ره) ان يصب الاصولية الاسلامية من المغرب وحتى اندونيسيا في قالب قوة سياسية ثورية مارست الضغط على الانظمة المادية الوضعية وزعزت اركان العملاء في المنطقة.

شيفغل الألمانية

نموذج الفكر الشيعي الذي .. تمة

وهكذا غدا موقف الامة محددا باكليات الضبط السلطوي على مدى التاريخ - ومازال - الا ساند، عبر فصلها عن الحسين في وجوده ومعناه ومراسم احياه يومه. فيعزل الامة عن الحسين تعزل عن الثقلين، وتغزو بعيدة عن منطلقها الحضاري، يمتأ عن حظها في الهداية والنهوض.

يعبر الامام الراحل عن مجموع هذه العلاقات بنص آخر تقرأ فيه قوله: «ينبغي القول ان ما اصاب وبيعتي الرسول الاكرم - صلى الله عليه وآله - من ظلم الطواغيت هو ظلم لامة الاسلام، ولحيدة امام وعي دقيق لنظرية الامام الخميني (رض) ادرك يعق

حجم التحدي الذي يواجهه الاسلام

صناعة الانسان الجديد على الاسلام كمراسة تضخن لذات بقمه وتطاعها وترزع الامة في معترك الصراع ويمارس عملية التغيير الشاملة بعد اقامة صرح النظام السياسي الاسلامي وهو بهذا الاداء استطاع ان يقب البوابع ويهز اركان العالم ويسبق التخطيط الغربي للضاد ويتفوق عليه من خلال اداة للذم النوري الاسلامي وتجاوز عقبات هائلة وضعها الاستكبار الغربي امام مسيرة الثورة الاسلامية.

ان الامام الخميني (رض) ادرك يعق حجم التحدي الذي يواجهه الاسلام

صناعة الانسان الجديد على الاسلام كمراسة تضخن لذات بقمه وتطاعها وترزع الامة في معترك الصراع ويمارس عملية التغيير الشاملة بعد اقامة صرح النظام السياسي الاسلامي وهو بهذا الاداء استطاع ان يقب البوابع ويهز اركان العالم ويسبق التخطيط الغربي للضاد ويتفوق عليه من خلال اداة للذم النوري الاسلامي وتجاوز عقبات هائلة وضعها الاستكبار الغربي امام مسيرة الثورة الاسلامية.

ان الامام الخميني (رض) ادرك يعق حجم التحدي الذي يواجهه الاسلام

كيف نزل على عالم الامام الخميني ؟

من المنهج الرئيسي الى منظومة فكر النهضة

خالد توفيق



الاوربية التي شملت عصر الانوار والثورة الصناعية والاستعمار الواسع للصالح، ومن ثمها الرأسمالية للرأسمالية الغربية الغربية.

اما الوضع الثاني فهو ما اعتاد بعض الباحثين للذهاب اليه من قول بعض نهضة عربي، انقلوا على تسميته واختلقوا في بليته وحده ومكوناته. ولذا كنا لانملك مبررا معقولا او كافيا لانكار التقدم الذي احزته أوروبا منذ اربعة قرون يوم انطلقت هذه القارة

تشكلت كيانها السياسي والحضاري على انشائها الكيان الاسلامي الذي اخذ يضعف

وتراجع، فمن المؤكد اننا لانستطيع ان نتحدث في طول الاقليم العربي - الاسلامي وعرضه عن نهضة حقيقة شاملة امتلكت الانجاز وللشروع والخطاب، جاءت بحجم الانتصار الاسلامي الذي قادته الامام ويعتقد فكره في الحياة والنهضة.

طبعي ان هذا الكلام لا يريد ان يلقي جهود العلماء والمصلحين المسلمين خلال قرن ونصف يقدر ما يريد بل هو موقف مؤرخي محايدين من فعل الامام كمنهج وانجاز ومشروع قائم له

ممكناته في العالم العربي والاسلامي. ولذا ليتبين ان تجاوز الخصومات والاشكالات النظرية فليس ثمة شك ان حركة الاسلام واقع المسلمين منذ انتصار شهاب ١٩٧٨، اعطيا اوسع للعاني وعمق الدلالات على نهضة قائمة لها انجاز متحقق ومشروع ومنطق، وخطاب ومقولات، ولا ريب ان شخصية الامام الخميني هي للدار في كل ذلك

والقطب الذي جذب اليه الاهتمام، في ضوء ذلك ان شاء المسلمون الانتصار عليها فان عليهم اكتشاف منهجها واستيعابها ليتمكن تعميم عطائها على ضوء ممكنات الواقع الاسلامي.

ومن الافكار الاساسية التي نود العودة الى تأكيدها مرة بعد اخرى، اننا حين ندرس افكار الامام الخميني النهضوية، فنحن لا نتحدث عن خطاب فكري نظري محض، ولا عن آراء ومقولات، كما لا نقيم تاريخا من او ذكرى لفقت، ولا ننظر في مشروعات نظرية قائمة لثري مدى صلاحيتها، وانما نحن بازاء نهضة تحول جزء منها الى انجاز متكامل في خطوطه الاساسية، وتلك هي تجربة الثورة في ايران وما تسعى اليه، لاستئناف التطبيق الاسلامي، في حين تحول الباقي منها الى نواتج صلبة في مشروع نهوض المسلمين.

نحن امام ممكنات جديدة يمكن لها حين تتحول الى فعل ان تضفي حلقات اخرى الى مدار النهضة الاسلامية وحالة الاحياء الراية، والممكنات هذه قد تظهر بشكل مستقل، او انها تنمو عبر تقاطعات لتنازع العام الذي يسود العالم الاسلامي.

● الالتزام العملي من شروط الاستنهاض العمل المرتبط بالواقع، اللهم بتخييره، ان لا يقتصر على التحصيل والتتبع، ولا على مجرد الهاتف والشعار. وهذا للعلم تجده هو

الاشهر واضحا في شخصية الامام وسلوكه كما في فكره عن البعد الشخصي، وهو جانب خطير في شخصية ومستوى الامام وفي موقعه وتأثيره، نراه يحدثنا بقوله: «اني لست ممن اذا قال قولاً تركه هنأ، ولذا وجدت ان مصلحة الاسلام تقتضي ان اصدر حكماً قسوف اجدي في انجاز بكل طاقاتي، ولن اقف مكتوف اليدين لزامه، بل اقف في وجه الظلم دون وجل».

هذه نقطة وان عبر عنها الامام على مستوى شخصي، الا انها كاشفة عما تتطوّر عليه شخصيته من التزام ينطلق من قرن القول بالعمل، وهذه الصفة تلمسها جيداً في مواقف النهضة وحركة الامام في مختلف الاوقات.

● معنى النهضة نستطيع ان نقول بلا ان ندخل في طائفة التفسيرات، ان النهضة فعل تغيير شامل يقلل الوضع الكائن من مستوى الى آخر. وفي هذا الضوء تكون نهضة الامام الخميني هي انجاز ومشروع وخطاب (بمعنى نظام في الفكر)، انجاز النهضة هو فعلنا للقائم الذي تمثلته الثورة الاسلامية، انما مشروعها ومقولاتها، فهي ممكنات في العالم الاسلامي تملك قدرة الضرورية الى واقع ناجح، وتكتسب شكل الانجاز من خلال الفصل الارادي للمسلمين.

وبالنسبة الى خطابها ونظامها الفكري، فنعكسه منهج تفكير الامام وطريقته، ويعمل في الواقع الخارجي بما يطلق عليه اصطلاحاً بخط الامام.

على اساس هذا التصور تتواصل حركة الاحياء الاسلامي الراية في شيء من مضمونها وروحها وفعاليتها بالثورة الاسلامية، الانجاز الكبير للامام الخميني، وللثورة الاسلامية هي التي اتحت لتطابق النهضة في دنيا المسلمين، وبهذا المعنى تكون النهضة تشمل من الثورة، وان كانت الثورة هي الانجاز الذي فجر ممكنات النهضة المتصاعدة. لذلك لا ننسى الجهود جميعها باتجاه استبدال حال العالم الاسلامي من القعية الى الاستقلال، وتسعي للجمال الحريات الحقيقية التي تكفل نمو المجتمع ومشاركته السياسية وصياغة اسس حقيقية للتقدم الشامل.

على هذا للنوال يستمر الامام في خصوص ومواقف اخرى، في الاشارة الى مشكلة السلطة في العالم الاسلامي، انطلاقاً من منظومته في فكر النهضة، هذه المنظومة التي جسد معلها، الكبرى في ايران حين اختير افكاره ومقولاته من الثورة حتى النبوة، مع ما رافق هاتين المنطقتين الكبيرتين، وما سبقهما وتلاههما من محطات ومراحل.

● وصل الذات المقطوعة تجد البعد النهضوي بوصفه يعدا كاشفاً لظلم آخر من معالم شخصية الامام رافداً في تلك الامالة النازعة دوما نحو الفعل والحركة والتغيير، البعيدة كل بعد عن الجود والتجبر والانغلاق، او للتجبر الجوف بماض غابر.

هذه السمات الناضجة بالحيوية تجدها جليلة واضحة في نص الامام الخميني يقول فيه: «ينبغي على الاشخاص الموجودين في البلاد الاسلامية، من اولئك المعتدين بالاسلام، الذين يتخلفون قلوبهم من اجل شعوبهم، ويريدون خدمة الاسلام، يجب ان يهتضوا كل واحد منهم بيعت شعبي من داخله، لكني تغش شعوبهم على ذاتها التي تقبوا، ذلك ان الشعوب التي فقلت ذواتها، فقلت في الحقيقة سيلاهما، انه جيل محكم يصر من فكر نهضوي

شاقية حيث يصعب النص على صعبه وتغير واحد بين استنهاض الشعب من داخله ويعتد ليسلكه ذاته المنطوية مجدداً، وبين كون حال فقدان الذات مساوفاً لفقدان البنية اي مساوفاً للتعبية والتوابع والضباب، وهي بالتالي مكرسة للتخلف والذبح والحضاري معا.

هذه نقطة الى عتاء كبير في افكاره صوبية هذا التحليل، حين ليعينا العالم الاسلامي الذي يسوق قراءة وقائه واوضاع المسلمين فيه من خلال العلاقات للتباينة التي حثها النص الخميني، بين الشعب وذاته، والذات والبلد، والاهل واليهود ما يشهد العالم الاسلامي ويرى به الان يكون دليلاً آخر على فقدان الأمة لذاتها.

● ما ينبغي ان ننشئه اليه في قراءة هذا البعد من منظومة فكر النهضة الخميني، ان استعادة الأمة لذاتها لا تقوم من اطلوحة الامام على يدائل مفتوحة لا عدد لها ولا حصر، وهي بالتاكيد لا تقوم على اساس تبني الغرب خيار استنهاض لاجله، انما شرط الاستعادة ان تقيم بالاسلام، ولاسلام، فالاستعادة ان تقيم الاجتهاد المنطوية في ذاتها، وفي غير ذلك يستلزم للثقلات في العالم الاسلامي على حاله، فحتى لو تم بناء الذات على اساس مشاريع التغيير والتطبيع مع الاسلام، وما سوى ذلك من تيارات الحضارة الغربية واتجاهات الفكر المعاصر، فان المنهجية مستبعد انتاج نفسها يصيغ اخرى، يقول الامام في ذلك: «ان مشكلاتنا ستظل قائمة على حالها، حتى نفوذ الى الاسلام».

ولذا كانت صورة الاسلام قد صلت وتشتاكت مع «دسلاطات» رفعتها وائل وبيوت، وتقاتلت بها سلطات وعوام، فان الاسلام الذي ينادي به الامام، ويصل منه شرطا لاستعادة ذات الأمة، هو اسلام رسول الله (صل الله عليه وآله) البنية الاولى للتمثلة بالقرآن والسنة، وبرنامجية لصل البيوت في الهبة والفرقة، وينظام الامامة - الخلافة، وفي التحليل على ذلك يقول الامام في تممة النص: «ان النهضة الاولى للتمثلة بالقرآن والاسلام رسول الله، وسوق ان تمكن من حل مشكلاتنا فيما لو لم نرجع الى الاسلام».

● في كل مناسبة نتاح لنا قرصة لكيفية عن الامام الخميني، بفضل ان تتعامل مع هذه الشخصية من منظور احياي وبمنهج يؤكد دوماً على بعدا النهضوي، اي تلك اللقائات التي انصبت حول الوضع الاسلامي للنهضات بهدف تغييره، وتشبيده واقع مغاير مكانه، يقوم على اساس الاسلام بتموجاً وتشبيده واقع مغاير مكانه، يقوم على اساس الاسلام بتموجاً.

هذا النهج انضوي في التصريف بشخصية احيايية كبيرة كشخصية الامام، اعطت جميع ما تملكه، ولعدة لاجل التي تتجلى حتى وجدنا الامام يخاطب الأمة في واحد من بياناته، بأنه اوقف لحظات عمره لله يبدلها في سبيل خدمة شعبي لحظة لحظة.

من هذه النقطة بالذات نجد ان التصريف التاريخي لرجل شخصية الامام لا يفي بابعاد انجازهم، فضلاً عن ان هذا النهج الذي يتلخص حياة الامام مرحلة فخرية، يطعن الكثير من معالم شخصيته، ويجزئه فكره الحركي والتغيير، ويشبهه في مواقف مثله في موزعة على سبيل حياته.

لما اسلوب التعاطي مع الامام لرجل - ومع الشخصيات الكبيرة - من منطق النهج الاحياي الذي يتم التركيز فيه على ان كان يغفل بعض لواقف الجزئية، الا انه الاثر على استنكاه الابداء العامة في شخصية الامام والانجاز، ونعني بذلك حين نتحدث عن النهضة كعمل من معالم شخصية الامام، ذلك الهم الذي جعله سبيلته لاوضاع العالم الاسلامي ومشكلاته، وما يستتبع لهم من رؤى تحليلية قائمة على اساس وعي الواقع من دون تقصير او تخال كما يحدث بالنسبة للشرق واسعة من منطقي النخبة وحملته اية التفتت، وبعض رواد الاصلاح من الذين يرضون لانهم مقام للتفتت وسبيل، ويعد لهم والتحول الواقع يصل الدور بالنسبة الى مرحلة تشخيص الحلول المناسبة للمشكلات.

● تساؤل هذا التنازع بين الهم والتحصيل والتفكير نجد واضحا في النص الخميني وفي فكره النهضة، حين ليعينا الان نحن الامام بمل الانجاز، فنجدها حيث يقول فيه: «منحته وهو في معرض تكريس مشكلات المسلمين مع عظمهم من كان قد خسر طهره في احد للثورات، ينبغي ان تغش في جذور المشاكل التي تعم المسلمين، ونجد لها الحلول البائسة، ثم يواصل سبيلنا للقول بانارة الشبكات الابدية، فلماذا ظل المسلمون في انحاء العالم يرضون تحت سطوة الحكومات والفرق الكبرى؟ ما هو السبيل للحل للوضع في هذه الاشياء؟ اين يمكن من قدرة المسلمين في التخلص من هذه المشاكل، لتجبر بالتالي القيمين والفاستات (ايام الاحتلال الروسي) وسائر بلاد المسلمين».

● استنكاه الامام الخميني على جميع المسلمين جميعاً، ان هذه المنظومة التي يتلخصها في واقع خري به ومشكلات العالم الاسلامي، ليعبر عن جزء اساسي من رؤيته ومن فكره في النهضة والتغيير، فيقول: «تتضمن المشكلة الاساسية للمسلمين في المشكلات السيطرة على مقاديرهم، انما الحكومات التي اتت بالمسلمين الى هذا الوضع الذي هم عليه الآن، ان مشكلات المسلمين لا تكمن في الشعوب، فهي قائمة على حالها، وتكمن في نظريات النخب، ولذا تكمن في الحكومات المتسلطة على قلوبهم».

حسن حنفي ... موقف كبير في القاهرة

□ مع تقديرنا لسلامة المنطلقات التي صدر منها عمل الباحث الاردني (فلسطيني الاصل) د. فهمي جعدان في كتابه الكبير والمهم «اساس التقيم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث» حيث رام ان يتجاوز الحجر الذي مارسه بعض الدراسات الحديثة على اعمال بعض المفكرين ورواد الاحياء في العالم العربي، وكذلك ما اظهره من قصد في توسيع رقعة الدراسة لكي: «تحتضن مفكري المشرق العربي والمغرب العربي على حد سواء» كما يقول، الا انه عاد ليقسط بما تقد به الاخرين، حين مارس اشبع انواع الاقصاء والالغاء على اساس الانتماء المذهبي، فخرج من حيز الدراسة علماء الشيعة ومفكرهم. هذا النهج الذي يقوم على اساس الاقصاء المذهبي، عاد ليمارس مع الثورة الاسلامية في ايران ونهضة الامام الخميني على نطاق واسع، ان تسليح الباحثون في تبرير الاقصاء ليس بالانتماء المذهبي وحده، وانما اضيف الى ذلك الاقصاء العنصري والجغرافي، فعزلت ايران، في لحظة كان يمكن ان تكون حاسمة في تاريخ المنطقة.

فلا احد يعرف طبيعة الاوضاع التي كانت تتوّل البها المنطقة العربية لو كانت قد انفتحت على الثورة الاسلامية وفكر الامام الخميني تحديداً، وتعاطت معه، ففكر احياي وكما رسة فعلية متجسدة عمليا بانجاز لم يشهد العالم الاسلامي له مثيلاً منذ عقود.

ومع ذلك شهدنا اصواتاً جادة انتقدت على فكر الامام وتعاطت مع انجازهم بعيداً عن عقد الالغاء المذهبي والاقصاء الجغرافي والعنصري، من بين اهم تلك الاصوات التي انتقدت بعقولها على فكر الامام دون عقد، كان صوت المفكر العربي الكبير د. حسن حنفي.

من هو حسن حنفي وماذا فعل ؟
نشعر بالاسي الكبير لكون الساحة السياسية والفكرية في ايران انفتحت على اسماء كثيرة في ساحة الثقافة العربية، اذ اصبحت متداولة على نطاق واضح اسماء واعمال مشاهير شرابي ومحمد اركون وادوارد سعيد وعبدالله العروي ومحمد عابد الجابري وفؤاد زكريا وغيرهم، في حين لم نعرف هذه الساحة حتى الان حسن حنفي ولم نتفتح على افاق انجازهم الفكري ومشروعهم النظري بالرغم من ان حنفي يصدر من موقع متواصل لا يمكن ان نقار به ابداء مواقف الاسماء المشار اليها لنفا على اهمية مساهمات بعضهم وقية اعمالهم والاهم من ذلك كله ان حسن حنفي لم يدخل العمل الفكري والممارسة النظرية من باب التجريد للفصل عن الواقع بل هو صاحب مشروع تغيير في الواقع الامة الاسلامية بجميع اقاليمها ومذاهبها وقد نخل نافذة الفكر والتواصل النظري من باب كونها مقدمة لتغيير الواقع والازمة من لوازم النهوض بالواقع الذي يعيشه العالم الاسلامي.

ومن خصائص مشروع حنفي النظري هو انفتاحه على اي جهد منهجي وفكري لاي مفكر اسلامي مهموم بواقعه وقضاياها كما لا يحتمل حسن حنفي عقدة صغار ولا يصبر من واقع فقير موتور من الذات متنازم منها (يقارن) في هذه النقطة بالذات بين عمل «الذات المتبصرة» ادريوش شايان وبين «علم الاستغراب» (لحسن حنفي) بل يشعر بالامتلاء من خلال هذا الانفتاح تشهد له في ذلك مواقفه من سيد قطب ومحمد باقر الصدر والامام الخميني كما يشهد له مشروع في مجلة «اليسار الاسلامي» رغم انه لم يصدر منها الا عدد واحد فقط.

غداً انتصار الثورة الاسلامية انتقد حنفي بعقله ونفسه على هذا الحدث الكبير ولصحبته الوحيد من بين المفكرين في العالم العربي والاسلامي الذي استخدم في كتاباته مصطلح «العلماني» في وصف الثورة اذ اب على ذكرها بصيغة: «الثورة الاسلامية العظمى في ايران».

وكان يعرف ان مفتاح وعي هذا الحدث الكبير واستيعابه يتمثل بالانفتاح على فكر قائده الامام الخميني وهذا ما كان قد قدم بدراسة كتاب الامام الخميني «الحكومة الاسلامية» في طبعة مصرية خاصة نقلت في القاهرة بعد وقت قصير وكان على حنفي ان يأخذ طريقه الى المحكمة - كما حصل فعلاً - على اثر مقدمته هذه.

ومع ذلك لم يعط حنفي بل يادي الى تقديم كتاب «الجهاد الاكبر» في طبعة قاهرية صدرها بدراسة ثانية عن الامام الخميني، ماذا قال حنفي في راسه وكيف تعاطى مع فكر الامام والثورة الاسلامية العظمى على حد تعبيره؟
اعتبر حنفي ان الثورة الاسلامية قدمت من خلال ما اسمها بصيغة الاسلام الشوري «اختياراً للمسلمين يحققون من خلاله حرياتهم ويقفون به امام الاستعمار والصهيونية والراسمالية والعنصرية».

هذا الفهم مؤسس لدى حنفي على قناعة يقول فيها نصاً: «ان الثورة الاسلامية الكبرى في ايران ليست ثورة للذهب والنفط ولكنها ثورة الاسلام الذي لا يفرق بين شعبي وسنسي... فالاسلام الخميني مشل الافغاني يقود ثورة اسلامية تتجاوز حدود المذهب والاختلافات المذهبية، وتعود الى ثورية الاسلام الاولى والكامنة في اصوله في القرآن والتجديد اكثر من ذلك يصرح حنفي بضمير يغف وعقل متفتح في تقديمه لكتاب للحكومة الاسلامية: «الثورة الاسلامية في ايران ثورة للمسلمين جميعاً داخل ايران وخارجها، لا ثورة شيعة دون سنة، لا ثورة الاسامية دون الاخوان بالرغم من تشويه لجهزة الاعلام لها وحصرها، من اجل حصارها ومنع انتشارها».

عن الامام الخميني يكتب بعد ان يستعرض بعض ما كتبه الفقهاء في الفقه السياسي: «ولكن كتاب الامام الخميني يمتاز عن هؤلاء بأنه يركز على دور الفقيه في الثورة الاسلامية، وعلى ضرورة اقامة الحكومة الاسلامية، وتأسيس الدولة الاسلامية في مواجهة الاستعمار والصهيونية، فالامام الخميني فيه مجتد، يبيغي الاصلاح من اجل الثورة، وليس فقهاً مقداً يبيغي الاصلاح من خلال النظام القائم».

وفي نص آخر نقرا في الدراسة: «وكانت قيادة الامام الخميني عنصراً حاسماً في نجاح الثورة الاسلامية بايران. ان يتمتع الامام ببارادة جديدة لا تعرف العجز او للهاية ذو موقف صارم لا يعرف لمساومة او انصاف الحلول. ومع ذلك فهو صاحب فكر منذ صباه، وله شائبة في السياسة التي هي علم الفقه واصول السياسة وهي علم اصول الفقه في تراثنا الفقهي... هو رجل عمل اكثر منه رجل نظري، وفقهه مناضل وليس فقهاء السلطان، وعالم باحوال المسلمين الحاضرة، وليس علماً باحكام الحيف والنفس».

يؤسفني هذا الاختزال في عرض آراء د. حسن حنفي، وانها اقول ما اكثر للمفكرين الذي يتحولون من موقع الى آخر دون لوابت، بل ما اكثر من يتوّل منهم طون الحرياء، ومع ذلك تجد حنفي ثابتاً في رؤيته، ففي آخر اهم كتاب اصنره «علم الاستغراب» واصل النهج نفسه في الانفتاح على ما كاسب للمسلمين في كل مكان، وتعاطى مع الثورة الاسلامية والامام الخميني، من للواقع نفسه الذي صير منه قبل عقد ونصف.

نعرف جميعاً ان الثبات على المواقف فضيلة نادرة في زمن التحولات!

مكة من الأمل

في مراسم افتتاح الدورة الخامسة لمجلس الشورى الإسلامي

القائد: على المجلس بكافة أجنحته وتياراته السياسية السعي لتحقيق التقدم في ظل الإسلام

الرئيس رفسنجاني: إيران الإسلام أثبتت أنها لا تهاب المؤامرات الاميركية وهي مصممة على مواصلة طريقها القويم



حجة الإسلام والمسلمين محمد علي باقر كلبايكاني يتولى أمر المسلمين خلال مراسم افتتاح الدورة الخامسة لمجلس الشورى الإسلامي

السيد القائد على أن المجلس الخامس ينبغي أن ينشط باتجاه تحقيق الأهداف والأفكار والقيم الإسلامية السامية مضيقاً أن المجلس يمثل عصارة الشعب المسلم والشورى وثمرة من ثمار الثورة الإسلامية حيث ينبغي أن لا تغفل عن القيم المعنوية والالتزام بالشعارات الإسلامية المقدسة بحجة أننا نمر في مرحلة البناء والاعمار.

واراد السيد القائد قائلاً أن مثل هذا التصور الباطل الميطن ببعض الدوائر الخيالية والشخصية يجعل بعض الأشخاص يهملون القيم المعنوية ويلغون كل ارتباط بين الكيان للرئيس والجنود التي يستند إليها هذا الكيان.. لذا يتوجب على جميع المسؤولين من أبناء الشعب أن يهتموا بهذه الجوانب عندما يوضعون الخطط والمشاريع المختلفة للنظام الإسلامي ويؤكدوا التزامهم بالعمل والحقائق في هذا الجانب ولا يتكفوا بترديد على الألسن.

وحذر السيد القائد من إمكانية أن تؤدي بعض المشاريع العمرانية إلى إضعاف القيم الدينية والأخلاقية والمعنوية لأبناء الشعب وأن يؤدي السعي وراء سراب البناء المادي إلى السقوط في حضيض الفقر والفساد السياسي والأخلاقي والفكرية للأجيال. وتكون النتيجة أن يفقد البلد إنسانيته وشرقه واستقلاليته باسم التطور الظاهري بل لا يوفق البلد أحياناً حتى في بناء الأسس للمادية ويضحي بدينه وأخلاقه وقدراته للمادية والمعنوية بسبب الغفلة عن بعض الأمور.

واراد السيد القائد قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية تسعى الآن لبناء البلاد وأعمارها وانتشال إيران من الخلف الذي ورثته من العهد الملكي البائد واليوم فإن أية خطوة باتجاه التقدم العلمي والصناعي والاقتصادي تسهل على أجنحة نظام الجمهورية الإسلامية المقدس ودليل على صواب السيرة الإسلامية التي بناها منذ سنوات طويلة.. إلا أن أي نجاح كامل في هذه المشاريع الإيمانية مشروط بأن لا تخضع باقارنا ومبادئنا الإسلامية بل أن تكون هذه المشاريع باتجاه تعزيز

التكامل والتقدم إلا أنها يجب أن تتم في أجواء سلمية وهادئة وبعيدة عن أي نوع من التصب والتوتر.. حيث يجب أن لا يتحول المجلس إلى مركز لثبات الأفكار السامة التي تطغى جذوة الأمل في قلوب الناس وتخذي فيهم حالة سوء الظن بالمجلس أو الحكومة الإسلامية أو باقي المسؤولين.. أي أن على أعضاء المجلس ومن كافة الأجنحة والتيارات السياسية أن يسعوا في طريق تقدم البلد تحت لواء الإسلام العزيم.

وحذر السيد القائد من مغية الإقواء بالبلذات الغربية من ناحية الأخلاق السياسية والتركيب السياسي لأن إيران الإسلامية تتميز بحد ذاتها بالقيم والأخلاق والسياسة الخاصة بها والمستلهمة من الإسلام العظيم وأضاف سماحت: أن استخدام مصطلحات مثل (اليسار واليمين) أو الإصرار على وجود أحزاب سياسية في المجلس الذي يضطلع بمهمة التفتيش وغيرها تعتبر هدايا غير ثمينة وعديمة القيمة ينبغي أن لا يقبل بها مجلس الشورى الإسلامي بسبب مكانته السامية.

كذلك أكد سماحة السيد القائد على ضرورة التنسيق بين المجلس والحكومة الإسلامية وتنظيم العلاقة بينهما بحيث تشعر الحكومة أن للمجلس يقف إلى جانبها في حل مشكلاتها سواء في الوقت الحاضر الذي يقف على رأس الحكومة أحد كبار تلامذة الإمام الراحل (قدس سره) وإبرز رجال الثورة الإسلامية أو في المستقبل عندما يتقدم شخص كبر كثر من شخصيات الثورة الإسلامية رئاسة الحكومة الإسلامية.

كما دعا السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

كذلك دعا القائد للامتنان لنواب

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

مهمة نواب المجلس تكمن في التصدي للمطالب غير المشروعة

للعامة الليبرالية الغربية المنحرفة

تنظر إلى ظاهرة اختلاف الرؤى والأفكار وعرضها في المجلس

بأنها ظاهرة إيجابية لأنها من مستلزمات التكامل والتقدم

إقامة خمسة انتخابات خلال السنوات السبع عشرة لهو أكبر دليل

على ثبات واستقرار النظام الإسلامي ووعي أبناء الشعب

على نواب المجلس أن يتعاملوا بوضوح وحرية بروح النقد البناء مع قضايا المجتمع

والحكومة، وأن أكبر داء يواجهه المجتمع يمثل بالخوف والتملق

أن التزام الثورة النهج المخالف للكفر والظلم والتبعية جعلت الاستكبار العالي وعلى

رأسه أميركا يحرص صفوفه لمواجهة الثورة الإسلامية

وهي مصممة على مواصلة طريقها القويم.

وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية اليوم أقوى من الماضي حيث اجتازت بكل نجاح وقوة جميع العقبات التي وضعتها في طريقها وأخرها الحصار

الاقتصادي الأمريكي الذي فرض علينا، حيث استطعنا من خلال مشاركة

المعشرات من كبار مسؤولي الدول الأجنبية في مراسم افتتاح خط حديد

دمشق - سرخس - تجن - أن نثبت أميركا والاستكبار العالمي عبيط وفشل

مشروعهم الحادق والهادف إلى عزل إيران عن العالم.

واراد السيد رفسنجاني قائلاً: مع ذلك يجب أن لا نستصغر العدو وأن نكون مستعدين دوماً لمواجهة

تحافظ على تواجد المواطنين في الساحة لأنهم القوة التي استندت إليها عندما خضنا الجهاد ضد الحكم البائد حتى

حققت النصر المؤزر عليه واليوم فائتي بحاجة إلى هذه القوة في مسيرة البناء والاعمار التي نمر بها حالياً.

وحول مهام نواب المجلس قال السيد رفسنجاني: ينبغي على نواب المجلس أن يتعاملوا بوضوح وحرية بروح النقد البناء مع قضايا المجتمع والحكومة ويجب أن يكون فائتي حراً بشكل كامل في أداء

مهمته النيابية حيث أن أكبر داء يواجهه المجتمع يمثل بالخوف والتملق.

ودعا السيد رئيس الجمهورية إلى تعاون المجلس والحكومة في سن قوانين تهدف إلى خدمة للحررين وحل مشكلات الناس وبذل الجهد الكافي لمواصلة البناء والاعمار مع الحفاظ على القيم الإسلامية الأصيلة.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

السيد القائد نواب المجلس إلى الحفاظ على علاقتهم الوظيفية مع جماهير الشعب ولأسيما للحررين منهم والاستماع إلى شكواهم وتدعيم هذه العلاقات لأن ذلك يساعدهم على اقتراح المشاريع التي تخدم هؤلاء الناس. وتقدمها إلى الحكومة الإسلامية.

سنة كمال الدين

الرقم

١٣٣

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١- لحفل بها مسلمو العالم بكل مرة

٢- يكسو جلد بعض الحيوانات - جمع

٣- سلسنة ٣- قفل - حبس - تنظيمات

٤- راهبية متفردة في إيطاليا وأوروبا

٥- ديسام - أصغر جزء في السورة القرآنية

٦- من الحروف المقطعة في القرآن الكريم

٧- تونووع - جمع للظلم - مدينة على

٨- الضفة الغربية لنهر الأردن - زميل

٩- الإيراني - خبر - ميزان - من اللائكة

١٠- القريين - اللباس - ارتفع وعلا - من

١١- للعارة التي فرضت على الإمام عليه

١٢- السلام - منخل - مؤذن الصباح

١٣- البير والمعروف - ١٣ - أنة توجيه

١٤- السفن القديمة - ارتدى - نواباء

١٥- إبطاء - يقام على الأنهار لتنظيم

١٦- حركة للزور - للاستفهام من المكان

١٧- أفتيت فشله السريع في إدارة

١٨- الحكومات الغربية سياسياً واقتصادياً.

١٩- أهم زهر في لبنان - حرف استثناء - ٢- التصدي بصوت

٢٠- خافت - أظهار البسالة - ٣- مكان الإنبيات - حبيبة الماء والتراب

٢١- الراضي بضميه - ٥- كل الطرق كانت تؤدي إليها - تستفتح

٢٢- بها قراءة كل سورة قرآنية - لا - ٦- جفاف - الأمر من زار - كل

٢٣- منا يحمله ويعتد به - ٧- أجمل - مصنع الصهيونيين

٢٤- أميركا - عن طريق البر - ٨- يدير في جهنم - ٩- شجرة وسواد

٢٥- تستخدم المقسم - ما يجعل عبرة للآخرين - ١٠- عند - تحيط

٢٦- به للفترة - ١١- أول من حقق الوحدة الإلمانية - الحصول على

٢٧- الشيء - قاعدة وركيزة - ١٢- سما - حرف استفتاح - بحر

٢٨- ١٣- جمع شفه (معكوسة) - سلاح بعض الحيوانات - وكالة

٢٩- الإنبياء السورة - ١٤- ثلاثون بالفارسية - حيوان بري - عاة

٣٠- ١٥- عقيد الأمة الراحل الخالد.

معراب عن أهمية الأسراع في سلسلة الجامعات خلال خطبة صلاة الجمعة

يزدي: تضحيات وجهود الامام الخميني (رض) اطلعت في انقاذ ايران من خطر اعداء الاسلام

طهران / اردنا: اقيمت صلاة الجمعة العبادية السياسية وكالاسباع للناضية وبمشاركة جموع غفيرة من أبناء العاصمة طهران في جامعة طهران.

وقد أمّ المؤمنين آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية في البلاد.

وتحدث سماحة آية الله محمد يزدي خلال الخطبة الأولى لصلاة الجمعة عن ثورة عاشوراء وأهداف الإمام الحسين «ع» فاشار إلى أن هدف سيد الشهداء «ع» لم يكن سوى تأسيس حكومة إسلامية والقضاء على سلطة بني أمية وتطبيق القوانين الإلهية الإسلامية.

وأضاف سماحته: تحول الحكم على عهد معاوية ويزيد إلى حكم ملكي وانتشر الفساد وصار الحال حراماً والحرام حلالاً وساد الهوى، وقد نهض الإمام الحسين «ع» من أجل اعداء كلمة الإسلام.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الحكم الملكي البائد كان ينوي القضاء على الإسلام وكان يتجاهل أحكام القرآن وأضاف: في مثل هذه الظروف شار الإمام الخميني «قدس سره» وأعاد للإسلام عزته بعد أن أقام حكومة إسلامية وقوض دعائم العهد البائد.

ومضى يقول: إن هدف اعداء الإسلام هو الوقوف أمام الحكومة الإسلامية وعلى الجميع أن يكونوا حذرين من مخططاتهم ومؤامراتهم.

وفي الخطبة الثانية لصلاة الجمعة،

حث آية الله يزدي أبناء الشعب على المشاركة بصورة واسعة في مراسم أحياء الذكرى السنوية السابعة لرحيل أمام الأمة «قدس سره» وأضاف: إن احترام وتخليد ذكرى رحيله يعني الوفاء

بالإيمان. وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.

وأشار آية الله يزدي إلى أن الهدف من هذه الخطبة هو إحياء الذاكرة الوطنية وإذكاء الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية.